



المستشرق الروماني كونستانس جيورجيو قراءة في سيرته وإنجازاته

أ.د. محمد عبد مرزوك

Dr.mamarzook@gmail.com

نبا رياض نعيم الدليمي

nabaaaldulaimi60@gmail.com

الجامعة العراقية - كلية الآداب



Romanian orientalist Constance Georgiou, Reading his biography and achievements

Dr.prof.Mohammed Abed Marzook

Naba' Riad Naeem Al-Dulaimi

Al-Iraqia University - College of Arts



المستخلص

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وبعد :

فأن جزءاً كبيراً من أهمية هذه الدراسة تكمن في أنها تتناول حياة وأنجازات مستشرق عمل في مناصب حكومية رفيعة (١٩٤٢-١٩٤٤م) وزار الشرق ، كما أنه تعرض للتغريب عن وطنه بسبب ويلات الحرب العالمية الثانية وأرهاصات مما يجعل من قلمه ممثلاً لأفكاره المتبلورة من الأحداث والمعاناه التي عاشها ، كما أنه سليل عائلة من الكهنة تمتد لخمس أجيال متتالية

ولقد عاش ويلات الحرب العالمية الثانية إذ أحتل وطنه وتشرّد وهو مفارقاً عائلته ، وكان قد أكمل تعليمه بتميز في مدارس بلاده (رومانيا) وكلياتها إذ أنهى دراسة الفلسفة واللاهوت فيها بتميز ايضاً.

ثم عمل بالسلك الدبلوماسي لبلاده واحتل مناصب رفيعة فيها وكان ذا مواهب شعرية وأدبية وروائية عديدة بانته فيها قدرته ومؤهلته ، ثم جاءت نكبة أحتلال بلاده عام ١٩٤٤م واستسلامها للجيش الاحمر ليعيش متشرداً وبضروف قاسية وكان عمره ان ذاك سبعاً وعشرين سنة إذ رفض العودة لبلاده وكانت فرنسا هي مهجره الذي قضى باقي حياته فيها .

لجيورجيو مؤلفات عديدة أبرزها (نظرة جديدة في سيرة رسول الله ﷺ) كما ان له اكثر من خمساً وعشرين رواية كشفت بمجملها عن مواهبه الادبية وأهتماماته اللغوية والشعرية ، وان الوقوف على حياة جيورجيو ودراستها والغور في مضانها يكشف لنا جانباً مهماً من أهتمامات طبقة رفيعة من المستشرقين متعددي المواهب كما يميظ اللثام عن حقبة زمنية مهمة كان للنشاط الاستشراقي فيها نشاطٌ مهم .

كلمات مفتاحية: مستشرق، رومانيا، كونستانس جيورجيو، سيرة ذاتية، الانجازات.

Abstract

Praise be to God, and may God's blessings and peace be upon the Messenger of God, and after: A large part of the importance of this study lies in the fact that it deals with the life and achievements of an Orientalist who worked in high government positions (1942-1944) and visited the East. He was also estranged from his homeland due to the scourges of World War II and its aftermath, which makes his pen a representative of his ideas crystallized from the events and suffering he lived through. He is also a descendant of A family of priests spanning five successive generations.

He lived through the ravages of World War II, as his homeland was occupied and he was displaced, leaving his family. He had completed his education with distinction in the schools and colleges of his country (Romania), as he had completed the study of philosophy and theology there with distinction as well.

Then he worked in his country's diplomatic corps and occupied high-ranking positions there. He had many poetic, literary, and novelistic talents that demonstrated his ability and qualifications. Then came the catastrophe of the occupation of his country in 1944 AD and its surrender to the Red Army. He lived as a vagabond and in harsh conditions. He was twenty-seven years old at the time, as he refused to return to his country, and France was his diaspora. In which he spent the rest of his life.

Giorgio has written many books, the most notable of which is (A New Look at the Biography of the Messenger of God (peace be upon him)). He also has more than twenty-five novels that revealed in their entirety his literary talents and his linguistic and poetic interests. Studying Giorgio's life, studying it, and delving into its meaning reveals to us an important aspect of the interests of a high class of people. The multi-talented Orientalists also reveal an important era in which Orientalist activity was active.

Keywords: Orientalist, Romania, Constance Giorgio, biography, achievements

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

يعد المستشرق كونستانس جيورجيو واحداً من أهم المستشرقين الذين درسوا تاريخ العرب بوجه عام، والتاريخ وسيرة النبي محمد (ﷺ) بشكل خاص، ولذلك فقد ألف كثير من الكتب والمؤلفات التي تناولت حضارات الشرق والغرب وألف كتاباً خاصاً حول سيرة النبي (ﷺ) إذ أسماه (نظرة جديدة في سيرة رسول الله).

وانطلاقاً من تلك المكانة التي حظي بها هذا المستشرق، فقد كان لسيرته مكانة كبيرة ومهمة في كثير من المؤلفات التي تناولت سير المستشرقين وحياتهم، حيث ترجمت له الكتب نسبه وجوانباً كثيرة من حياته حتى وفاته.

كما حفلت المصادر والمراجع التي تناولته بأجازاته على الصعيد العلمي، والسياسي، حيث كانت له إنجازات ملفتة للنظر، وانطلاقاً من إنجازات وسيرته، فقد سعى البحث الحالي لمعرفة نسبه وإنجازاته والمؤلفات التي تركها .

وقد حوت الدراسة على مستخلص ومقدمة بينت أهم مضامين البحث وعشر فقرات كانت هي معتمد المادة العلمية المقدمة للقارئ وجاءت الفقرات مترادفة وعلى النحو الآتي :

أولاً أسم المؤلف ولقبه، ثانياً ولادته ونشأته، ثالثاً المناصب التي تقلدها، رابعاً عصر المؤلف، خامساً موقف جيورجيو من الكنيسة الأرثوذكسية، سادساً موقف جيورجيو من الدولة الرومانية، سابعاً الصراع بين كونستانس جيورجيو ومونيكا لوفينسكو، ثامناً المراسلات التي تمت بين جيورجيو ووالديه، تاسعاً وفاته، عاشراً مؤلفاته، ثم جاءت الخاتمة لتلخص أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، ثم أتبعته الخاتمة بقائمة المصادر والمراجع التي أستخدمتها الدراسة .

أولاً: أسمه ولقبه

كونستانس فرجيل جيورجيو^(١) الملقب بقسطنطين^(٢) وذلك تأثراً بحياة والده قسطنطين الكاهن^(٣) الذي ينتمي الى عائلة من الكهنة تمتد لخمسة أجيال متتالية وقد تأثر جيورجيو بهذا التلاحق والامتداد في الكهانة لذلك قرر الحفاظ على هذا الارث الذي جعله هو الآخر كاهناً^(٤) كما يلقب كذلك بـ (فرجيل) وذلك أن والده فضل مناداة طفله الأول بلقب يبدو لاتينياً^(٥) .

ثانياً : ولادته ونشأته

ولد كونستانس فرجيل جيورجيو في ١٥ سبتمبر ١٩١٦م في رازبويني^(٦) ويعرف جيورجيو^(٧) عن نفسه فيقول " لقد ولدت في قرية على المنحدر الشرقي لجبال الكارببات على بعد ألفي كيلو متر شرقي باريس في شمال رومانيا في مقاطعة مولدوفا في قرية كانت تسمى رازبويني "، وقد نشأ جيورجيو في بيئة مليئة بالحب والروحانية وورث اهتمامه بالفن الشعري عن والدته التي تعلم منها تأليف القصائد منذ صغره^(٨) .

وعندما أنهى تعليمه الإلزامي في عام ١٩٢٧م أخذ يستعد لجملة امتحانات وضعتها إدارة المدرسة وأشرطت اجتيازها للقبول بالمدرسة الثانوية، ذلك أن الرسوم الدراسية كانت باهظة على والديه وكان الذي يجتاز هذه الامتحانات فإنه يعفى من هذه الرسوم وبعد دراسة مكثفة وامتحانات تم قبوله وألتحق بالمدرسة الثانوية العسكرية في كيشناو^(٩) وذلك في أغسطس عام ١٩٢٨م وأصبح يلقب ب (نسر الملك) وهو اللقب الذي حصل عليه عند قبوله في المدرسة وكان هذا إنجازاً شخصياً لجيورجيو حيث أن المكان المعنى لم يكن فقط نوعاً من تكتات الأطفال ولكنه كان قبل كل شيء معهداً للتنافس وفي الواقع لم يكمل سوى المتميزون هذه الدراسة وقد تخرج مع مرتبة الشرف عام ١٩٣٦م بفضل أجهاده بدروسه^(١٠) .

أما بخصوص عمر المؤلف جيورجيو عند دخوله الثانوية وكان عمره ١١ عاماً فهذا غير منطقي أن يكون من مواليد ١٩١٦م ولذلك من الممكن أن يكون مواليد

١٩١٤م حتى يكون دخوله الى الثانوية بعمر ١٣ عاماً بناءً على النص الذي ذكره إذ يشير الى أنه في سنة ١٩٤٤م كنت أبلغ من العمر سبعاً وعشرين عاماً في صفحة (٦).

وكان جيورجيو خلال سنوات دراسته يتردد على والديه وقريته (رازبويني) للزيارة أثناء فترات إجازته وكان يسترجع ملاعب صباه وطفولته مع والديه وقريته حتى أنه كان يشعر بكآبة شديدة ساعة فراقه اياهما وعودته لدراسته، وكان جيورجيو يكتب الشعر ويشارك بفعاليات مسرحية في مدرسته الثانوية العسكرية والتي كان أسمها (القمر الجديد) ^(١١).

والتي كانت تابعة لوزارة الحرب الرومانية إذ يشرف عليها وزير الحرب مباشرة حيث كانت هذه المدرسة تأخذ حصتها من الأموال كواحدة من المدارس الثانوية العسكرية الممولة حكومياً، وكان جيورجيو ينشر شعره في مجلة (النور) عن طريق هذا التمويل الذي رعته الحكومة ^(١٢).

وعندما أنهى جيورجيو دراسته الثانوية العسكرية عام ١٩٣٦م، التحق بكلية الآداب لدراسة الفلسفة فيها بجامعة بوخارست ^(١٣)، ثم عمل بالسلك الدبلوماسي في لجان الشؤون التعليمية بوزارة الخارجية الرومانية في عام (١٩٤١م) ^(١٤) وبينما هو طالب في جامعة بوخارست نشر باكورة جهده الشعري في مجموعته الشعرية التي أسماها (فن الخط على الثلج) وقد حصل على جائزته منحه إياها المؤسسة الملكية الرومانية للملك تشارلز الثاني عام ١٩٤٠م ^(١٥).

وأكمل جيورجيو عش زواجه من المحامية (ايكاترينا بوربيا) ^(١٦) وهي تعمل في محكمة الاستئناف ببوخارست وذلك في ٢٩ / يوليو / ١٩٣٩م ^(١٧) وكانت (ايكاترينا) من أصل يهودي من جالاتي ^(١٨) أذ كان والدها قد أسس صحيفة هناك ثم بعد وفاته أدارت زوجته (أم ايكاترينا) إيلونورا بوربيا الصحيفة ^(١٩).

ثالثاً: المناصب التي تقلدها

تمتع جيورجيو بمواهب عديدة نمت معه وترعرعت مع أهتماماته المتعددة فقد كان دبلوماسياً وصحفيّاً وشاعراً وروائياً وكاهناً رومانياً أرثوذكسياً^(٢٠) وعلى هذا فقد كان مؤهلاً لأن يشغل مناصب عديدة نظراً للمهارات التي صاحبته شخصيته ومن أهم المناصب التي تقلدها :

١ - مراسل حرب

عمل كمراسل حربي لصحيفة تيمبول في بوخارست وكان ينقل الاخبار مباشرة من الجبهة الشرقية وينشر تقارير حربية^(٢١) أهمها حرق ضفاف نهر دنيستر وهو كتاب نشره في ٢١ سبتمبر ١٩٤١م حيث يشرح جيورجيو كيف تم تجنيده اذ كان مركزه في قسم الإعلام الإذاعي بهيئة الأركان العامة^(٢٢).

وفي سياق عمله كمراسل حرب ايضاً نشر مقالاً آخر في ٢٨ أكتوبر ١٩٤١م بعنوان انتصار الجيوش الرومانية في سهول نوجاي في روسيا والواقعة فوق شبه جزيرة القرم، إذ تمكن الجيش الروماني من تحقيق انتصارات عظيمة انتهت بتدمير الجيوش الروسية حيث امتلأ ميدان المعركة في نهايتها بالجثث والاسلحة بالرغم من أن هذا الهجوم من قبل الروس كان شديداً ولم يسبق له مثيل^(٢٣).

٢ - عمله في المجال الدبلوماسي

من المعروف أنه في جل دول العالم يكون السلك الدبلوماسي من المجالات الحساسة التي ترتبط بسمعة الدولة ومن هنا فقد انيط العمل بالسلك الدبلوماسي بمن هم الأكفأ والاقدر لهذه المهمة، ومما لا شك فيه فأن اختيار جيورجيو للعمل بهذا السلك يشير الى مهارات متقدمة وصفات شخصية مؤهلة فقد كان جيورجيو دبلوماسياً بين عامي (١٩٤٢م - ١٩٤٣م) إذ مارس عمله في عام ١٩٤٢م كسكرتير سفير في وزارة الخارجية الرومانية وفي عام ١٩٤٣م عين ملحقاً ثقافياً في السفارة الرومانية في

زغرب^(٢٤)، وقد سمع عبر الراديو مساء ٢٣ أغسطس ١٩٤٤م إعلان ملك رومانيا الاستسلام للجيش الأحمر^(٢٥).

ويذكر جيورجيو^(٢٦) " أكبر مصائبني كانت فقدان وطني، وكان ذلك في مساء يوم ٢٣ أغسطس ١٩٤٤م كنت أبلغ من العمر سبعاً وعشرين عاماً، كنت مرتبطاً ثقافياً بالسفارة الرومانية، وكنت متمركزاً في الخارج، إذ أنهى البث الإذاعي في البلد، وتم إعلان قراءة ملك رومانيا وهو يأمر جيشه الذي كان يقاتل الغازي الأجنبي، بألقاء أسلحتهم ووضع أنفسهم في خدمة العدو، لقد كان الانهيار بوحشية، لم يعد لدينا بلد، لقد علقت في العدم، في تلك الليلة فهمت أولئك الذين يقولون أن الرجل بدون أرض ليس رجلاً حقيقياً وأن الموت أفضل من المنفى" عندها احتل الجيش الأحمر رومانيا وأغلقت السفارة الرومانية في زغرب، وأمر موظفوها بالعودة الى بوخارست^(٢٧).

ورفض جيورجيو العودة الى بلاده في اليوم التالي على الرغم من ضغط زملائه عليه وإصرارهم على عودته^(٢٨) ثم غادر برفقة زوجته الى فيينا إلا أنهم عاملوهم كدبلوماسيين من دولة معادية إذ تم القبض عليهم في عام (١٩٤٥م) واعتبروا بأنهم أعداء للسوفيت فأعتقلوا من قبل الألمان ثم من قبل الأمريكيين^(٢٩) ومروا جيورجيو بأربعة عشر معسكر اعتقال، وتعرض للضرب على أيدي الجنود الأمريكيين وبرغم كل هذه المعاناة فقد أستغل جيورجيو وجوده في معتقله لتعلم الألمانية والانكليزية إذ أعتقل لمدة عامين كاملين^(٣٠).

وكان قد تم إطلاق سراحه عام ١٩٤٧م فأخذ زوجته واستقر في هايدلبرغ^(٣١)، ومن هناك ألتحق بكلية اللاهوت وكتب روايته (الساعة الخامسة والعشرون)^(٣٢) ثم عانى مع زوجته وضعاً مالياً مأساوياً، ثم أنه أصيب باضطرابات في بصره ناتجة عن نقص التغذية التي عانى منها في سنوات سابقة، ثم أجرى لعينيه عملية علاجية، وقرر السفر مع زوجته الى الأرجنتين إلا أنه لم يمنح تأشيرة الهجرة، ثم اتجه الى سويسرا ومن ثم الى فرنسا اذ وصلوا بصورة غير قانونية وسيراً على الاقدام وذلك في ٨ / أغسطس / ١٩٤٨م^(٣٣).

ولعل سبب اختياره لفرنسا أنها كانت مكاناً لتشكيل وعيهم القومي ومركزاً للتدريب الثقافي والسياسي بالنسبة للعديد من المؤلفين من رومانيا أو دول أخرى في وسط وشرق أوروبا، الذين تم نفيهم خلال الفترة الشيوعية، وشكلت فرنسا موطناً ثانياً لهم^(٣٤).

وأستقروا في حي لاتيني^(٣٥) وهناك التقى مرة أخرى بأصدقاء قدامى منفيين من بوخارست، من بينهم ميرسيا إلياد^(٣٦) الذي قرأ رواية جيورجيو واعتمد عليه في إيجاد مترجم للرواية إذ قامت بالترجمة مونيكا لوفينسكو^(٣٧)، حيث ترجم الكتاب إلى اللغة الفرنسية، ونشر في متجر الكتب وحقق نجاحاً كبيراً، وبعدها تمت ترجمة الكتاب إلى ٣٣ لغة وتم نشره على نطاق واسع في فرنسا وتم بيع أكثر من ١٤٠,٠٠٠ نسخة، ثم نشر أكثر من ٢١ رواية في فرنسا^(٣٨).

٣- كاهن في الكنيسة الرومانية الأرثوذكسية^(٣٩)

نُصب كونستانس فرجيل جيورجيو كاهناً في الكنيسة الرومانية في باريس في يوم ٢٣ مايو ١٩٦٣م وترقى إلى رتبة خبير اقتصادي عام ١٩٦٦م من قبل بطريرك رومانيا جستتيان مارينا^(٤٠) وأعطاه الصليب البطريركي الروماني، وألتقى البابا بولس السادس^(٤١) بطريرك القسطنطينية^(٤٢).

وتمت دعوته لعقد مؤتمرات في مختلف دول العالم منها تونس، لبنان، واليابان، كوريا الجنوبية، باستثناء رومانيا إذ كانت الوحيدة التي تجنبها رغم رغبته في زيارة وطنه وهو الأمل الذي كان يراوده في كل مكان وطوال ما بقي له من حياته، ولقد توفي دون أن تتاح له الفرصة في أن تطأ قدمه أرض وطنه مرة أخرى^(٤٣).

رابعاً: عصر المؤلف

سبق وان تمت الإشارة إلى أن جيورجيو ولد في العام ١٩١٦م، وهذا العام يقع في بدايات القرن العشرين، ففي هذا القرن شهدت الساحة العالمية أحداثاً كثيرة في مختلف المجالات ، ففي صعيد الحروب والأزمات العالمية فإن جيورجيو ولد في

أثناء الحرب العالمية الأولى التي بدأت في عام ١٩١٤م وانتهت في العام ١٩١٨م، حيث شهدت أوروبا مشكلات كثيرة على الصعيد الاجتماعي والسياسي والسكاني والديني الذي انعكس على الجانب العسكري، فأدت بالنتيجة إلى نشوب الحرب، وتطورها لتشمل اغلب دول العالم^(٤٤).

وكذلك فقد شهد جيورجيو الحرب العالمية الثانية التي نشبت في العام ١٩٣٩م والتي انتهت في العام ١٩٤٥م حيث قتل ثمانية وأربعون مليون مدني فيها، ونشأت عنها مآسي كثيرة على الصعيد الإنساني في دول العالم لا سيما تلك التي شاركت فيها^(٤٥).

ومن المؤكد أن ولادة ونشأة جيورجيو في أوروبا ومعاصرة تلك الحروب قد أثرت في نفسيته كثيرا، كما هو عليه الحال للناس الذي عاصروا تلك الحربين، فدولته رومانيا شاركت فيهما، وفي الحرب الأولى حصلت دولته على أراضي جديدة اقتطعت من الإمبراطوريتين النمساوية المجرية والروسية على سبيل المكافأة على الدور الذي لعبته في انتصار الحلفاء في الحرب العالمية الأولى، وفي الحرب العالمية الثانية فقد اتخذت رومانيا موقف الحياد غير أنها خسرت ما ربحته من اراضٍ في الحرب العالمية الأولى^(٤٦).

وفي ضوء ذلك فإن جيورجيو ولد وعاش في عصر مليء بالحروب والأزمات، وأما على الصعيد العلمي، فقد شهد القرن العشرين حصول ثورة في التكنولوجيا، أدت الى تغيير وجه العالم وطريقة حياة البشرية لتجعل منها حياة تختلف في كثير من الجوانب عما كان عليه الناس في القرون السابقة للقرن العشرين^(٤٧).

وفي ضوء التطور العلمي الهائل على الصعيد المعرفي والتطور في المشاكل والحروب والصراعات عاش جيورجيو، ليعاصر كلا الاتجاهين، ولكونه قد عمل كاتبا وسياسيا، فقد تأثر بالاتجاهين كليهما، فالجانب السياسي أثر في نفسيته كثيرا، وطالما سعى لنشر السلام بين الناس عبر ما كتبه في ثنايا كتبه من جهة، وعبر ما قام به من أعمال مختلفة لا سيما عمله في السلك الدبلوماسي، وقد سعى جيورجيو

للبحث عن قادة مثاليين للسلام وهو ما وجده في شخصية الرسول (ﷺ) فهو قد تتبّع سيرته وبحث فيها، فوجد شخصية الرسول من ألمع الشخصيات السياسية، فهو قد عفا عن أهل مكة لما فتحها، وعبر المعاهدات السياسية سعى للسلام، ولم يدخل الحروب الا عندما كان يصر عليها، وفي ضوء ما تقدم يمكن القول: أن جيورجيو عاش في عصر مضطرب، عصر يسود فيه السلاح ولغة الحروب والأزمات من جهة، ومن جهة أخرى برزت فيه ثورة علمية هائلة في مجال التكنولوجيا الحديثة التي دخلت في الساحة العالمية.

خامساً: موقف جيورجيو من الكنيسة الارثوذكسية

نشأ جيورجيو في الكنيسة بصفته ابن كاهن منذ سن مبكره وقد أثقن جل خدماتها وفهم العبادة الشرقية بعمق، وكان على اطلاع واسع بأمور اللاهوت^(٤٨)، وكان قد أدرج جمال الحياة الرومانية والروحانية في العديد من أعماله^(٤٩) فضلاً عن أنه استغل المدة التي قضاها في هايدلبرغ في دراسة (علم اللاهوت) والذي لم يستطيع ان يدرسه في بلاده بسبب النظام الشيوعي^(٥٠).

وعندما سنحت له الفرصة ليصبح كاهناً أمتد نشاطه خارج مجتمعه فقد كان فضلاً عن مسؤولياته في تلبية متطلبات عمله تجاه مجتمعه فقد امتد نشاطه في الحفاظ على جملة العلاقات مع ممثلي الديانات الاخرى فقد كان قريباً من (البطريك أثيناغوراس سبيرو)^(٥١) الذي كان قد أعطاه الصليب البطريكي^(٥٢) كما جلب أنتباهه الوضع المعقد للمسيحيين في لبنان مما حداه للقيام بزيارة للبنان والكتابة عنها في مؤلفاته إذ دعا الى الحفاظ على ممتلكات الكنيسة فضلاً عن بيان تاريخها^(٥٣).

وتمكن جيورجيو من ان يخلق صورة جميلة للأرثوذكسية الرومانية في المنفى الفرنسي وتعزيز القيم الحقيقية التي يؤمن بها مثل الحب والسلام والمساعدة الاخوية، واستطاع أن يغير خطوة بخطوة نظره أولئك الذين كانوا يكرهون بداية كهنوته من أقاربه وأصدقاءه^(٥٤).

ولقد ساهم جيورجيو من خلال مؤلفاته في تعزيز (القيم المسيحية)^(٥٥) إذ كرس لذلك سرد سيرة بعض (القديسين العظماء)^(٥٦) ومن خلال أجادته عرضاً تفصيلياً وبطريقة ممتعة لحياتهم من مثل حياة (القديسين العظميين) أمبروز ميلان والقديس يوحنا وتمكن بذات الوقت من إظهار أنفتاح الأرثوذكسية على الديانات الأخرى^(٥٧) . وكانت المكانة التي تلعبها الارثوذكسيه في تعزيز الهوية الوطنية والحفاظ عليها أثره لسعي جيورجيو لحمل صفة كاهن في بلاد الشتات (فرنسا)، ولم يكن غريباً عن حقيقة وجود العديد من الضغوط والمحاولات لتشويه سمعة تشكيلات الكنيسة الرومانية التي ظلت مستقلة، ولا عن حقيقة أن بعض رعاة الكنيسة كانوا يمثلون معالم حقيقية في الحفاظ وتعزيز القيم الحقيقية للأرثوذكسية في ذلك الفضاء، وعلى هذا فقد كرس جيورجيو جهده من باريس لتعزيز هذا التوجه^(٥٨) .

وفي هذا السياق فقد أشار تييري جيلبيوف^(٥٩) أحد كتاب السيرة الذاتية لجيورجيو، بدقة كبيرة في حديثه عن التراث الثقافي الروماني وخصوصاً عن التراث الخاص بمنطقة مولدوفا وعن الاديرة وعن الأشياء المهمة الأخرى التي ميزت هذه المنطقة، وعلى سبيل المثال كتابه (الله في باريس) والذي يصف فيه عجائب مولدوفا وأديرتها التي (باركها الله)، وكيف أن مولدوفا فريدة من نوعها في العالم وهي موطنه الأصلي^(٦٠) .

ويبدو أن جيورجيو كان قد وُصف كهنوتيته في الشتات ومركزه الديني للمساهمة في وحدة بلاده الوطنية ودورها الديني في ذلك .

فهو ككاهن للطائفة الأرثوذكسية الرومانية في باريس كانت قد أتيحت له الفرصة من خلال أكثر من خمسة عقود قضاها في باريس لمعرفة الأرثوذكسية الرومانية في هذه الأراضي وتقييمها وحتى لفهمها كراعٍ وكاتب، إذ سخر قلمه وكلمته وقلبه لخدمتها وكانت عظاته تحذيرات حقيقية من مغبة عدم أتباع المسيح ونشاطه في الفضاء الارثوذكسي، وقد حوله نشاطه المتواصل في ذلك إلى شخصية مقدرة ومكلفة من

اللاهوت الروماني في الخارج، وكان من الضروري كشف محاولات الشيعيين لتشويه سمعته وسمعة المجتمع الروماني^(٦١).

ونستنتج مما سبق أن الصبغة الدينية كانت تغطي على شخصية جيورجيو ومنها يستمد قيمته المعنوية المؤثرة في مجتمعه مما جعله أكثر التصاقاً بها .

سادساً: موقف جيورجيو من الدولة الرومانية

كان جيورجيو مغرمًا جدًا ببلده وشعبه ولم يكن ليختار العيش في المنفى لولا ظروف الحرب العالمية الثانية وتنصيب النظام الشيوعي في رومانيا، والتي سجن وعذب فيها كل من عبر عن رأي مخالف للرأي العام، وفي الواقع فكر جيورجيو عدة مرات في العودة إلى بلاده لكنه لم يستطع ذلك بسبب النظام الشيوعي، ولو عاد لحكم عليه بالسجن بسبب آرائه المناهضة للشيوعية لذلك بقي في باريس وكان يعبر عن آرائه وأفكاره وشوقه لبلاده من خلال كتبه ومؤلفاته ورسائله التي كان يكتبها ويتراسل بها مع والديه^(٦٢).

ويمكن الاستدلال على موقفه تجاه رومانيا بعد تنصيب النظام الشيوعي من خلال إحدى رسائله لوالديه إذ يقول فيها جيورجيو لوالديه " أمي العزيزة وأبي الحبيب أكتب لكم سطرين فقط، لأنه من خلال الرسائل لا يمكننا إخبار بعضنا البعض بأي شيء عما لدينا، من فضلك هذا ليس الوقت المناسب للمجيء إلى باريس لأنهم سيؤذونك، حاولت التحدث معهم، من أجل الله ومن أجل الحقيقة ومن أجل العدالة الرومانية، أنهم لا يستطيعون أيدائي لأنني بعيد، ولكن أي لفتة منكم ضدي ستنتشر في الصحف في جميع دول العالم (لأن لدي مئات الملايين من المواطنين والجميع يعرفني - باستثناء بلدي) - سيحاولون إذلالك فأبق بعيداً وعندما تحين الساعة أدعوكم إلى باريس أو سآتي إلى البلد، أقبل يدك والدموع في عيني فرجيل " ^(٦٣).

ويمكن الاستدلال من سياق هذه الرسالة على حجم الخوف الذي كان يتمالك جيورجيو وخشيته على والده أن يؤذى من قبل الشيوعيين إن هو سافر إلى فرنسا

للقاء ولده، وتشير كلمات جيورجيو الى عواطف جياشة كانت قد ألمت به لفراق والديه وعائلته ووطنه .

ولقد عانت رومانيا كثيراً بسبب البرابرة ^(٦٤) الذين احتلوا الأرض باستمرار خلال العصور الوسطى ويشبه جيورجيو من خلال مؤلفاته رومانيا أنها مثل بساتين الفاكهة التي تستمد نموها من غيث السماء، لأن مواطنيها بعد تعرضهم لغزو الاعداء مرات عديدة كانوا يختبئون في الجبال ويغرسون جذورهم في مرتفعاتها، ولقد صور جيورجيو بلده بأسلوب شاعري عميق اذ يقول " ان أرض الوطن هي امتداداً لجسدي " ^(٦٥) ويضيف على ذلك " انا مثل الأشجار التي لا ترغب في السفر والتي تشعر بالراحة فقط حيث تغرق جذورها في الأرض " ^(٦٦) .

وعندما علم بأن رومانيا أبرمت السلام مع الاتحاد السوفيتي وغيّرت مواقفها اختار أن يكون حراً وأن يبقى في المنفى بدلاً من ان يعود وأن يكون رهينة في بلده، ولكنه وجد نفسه في أرض أجنبية ضد إرادته ورغباته إذ يعترف جيورجيو بأن طاقته التي ترفده بالحيوية أنما تأتي من موطنه الاصيلي، وبيان ذلك من خلال رثائه لفقدان بلده إذ كان هذا الرثاء ملازماً لكتاباتة وهو يظهر الرغبة الشديدة في العودة والتي لم تتحقق له ابداً ^(٦٧) .

وتبدو ميول جيورجيو للمخالفة للشيوعية التي حكمت رومانيا بعد الحرب العالمية الثانية واضحة جلية بأسلوبه الشاعري ورفضه حتى العودة الى رومانيا برغم انتهاء الحرب وتفضيله التغرب على أفكار لا يؤمن بها (الشيوعية) إذ تبدو استقلالية شخصيته الفكرية واضحة من خلال هذه التضحية في عدم الرجوع لوطنه على الرغم من رغبته الشديدة لها.

سابعاً: الصراع بين كونستانس جيورجيو ومونيكا لوفينسكو

وصل جيورجيو الى باريس عام ١٩٤٨م، ورفض العودة الى رومانيا بعد أحداث الحرب العالمية الثانية كما ذكرنا سابقاً، وبعدها قدم جيورجيو نفسه الى مونيكا لوفينسكو وطلب منها ترجمة كتابه الساعة الخامسة والعشرون ^(٦٨) .

وتذكر مونيكا^(٦٩) " منذ أكتوبر ١٩٤٨م بدأت بترجمة كتابه الساعة الخامسة والعشرون بعد أن جاء جيورجيو ومعه مخطوطات محاولاً العثور على مترجم مجاني لأنه لم يكن لديه من المال شيء ابداً، وخاطرت بجهدتي دون معرفة ما إذا كانت الرواية ستنشر أم لا، وعلى الرغم من أنني واجهت لأول مرة ثقلاً لعدم يقيني بمهمتي، إلا أنني قررت ترجمة هذه الرواية والتي لا تتوافق بأي شكل من الأشكال مع ذوقي الأدبي، ومع ذلك شعرت أنه من خلال هذا الكتاب سيتم جذب انتباه العالم، وكنت أتدرب مع جيورجيو في بعض الأمسيات، وأقوم بالتدقيق والتصحيح والقطع، فشذبت الصفحات بعد أن كانت ٨٠٠ صفحة، أذ لم يبق منها سوى ٢٠٠-٣٠٠ صفحة فقط " .

وبعد قبول مونيكا ترجمة عمل جيورجيو إلى الفرنسية أشرت عليه أن يعطيها ربع حقوق الطبع والنشر والتي سيحصل عليها جيورجيو وأبرم العقد على ذلك، وبعد نجاح الرواية وكثرت مبيعاتها أرسل جيورجيو المبلغ المستحق لها^(٧٠) .

وفي عام ١٩٥٠م رفعت مونيكا لوفينسكو دعوة قضائية ضد جيورجيو، تطالب بتحديد الفائدة على المبيعات المذهلة لرواية (الساعة الخامسة والعشرون)، إلا أنها لم ترحب الدعوة رغم إتيانها بشاهد على القضية وهو صديقها ميرسيا إلياد، إذ رفضت المحكمة الدعوة معتبرة أنه قد تم دفع الاجر المستحق للترجمة، وبعدها شنت مونيكا بمساعدة زوجها فرجيل ليرونكا حملة لتشويه سمعة جيورجيو^(٧١) .

على أن كسب جيورجيو لقضية المستحقات المالية التي أقامتها (مونيكا) ضده كان قد اوغر صدر الاخير فعملت على الكيد له لايقاعه فقامت بأقتطاع أجزاء من أعماله بطريقة تجعله يبدو فاشياً ومعادياً للسامية برأيها ومن مثل ذلك أنها قامت بترجمة مقاطع من كتابه (أنهم يحرقون ضفاف نهر دنيستر) الى الفرنسية والذي كتبه جيورجيو عندما كان مراسل حرب، إلا أن مونيكا لم تغلح بذلك وتم تبرئته جيورجيو من هذه التهمة^(٧٢) ثم اعترفت مونيكا بأن الاحتيال هو الذي دفعها إلى

أنهاء الشراكة وليس عدم دفع مستحققاتها وأنها تعرضت للأذى الأخلاقي بسبب القضية^(٧٣).

ثم أن اتساع نطاق القضية كان قد أضرَّ بسمعة جيورجيو بشكل لا يمكن اصلاحه، وعاش جيورجيو لفترة من الوقت في خوف من امكانية أعادته الى رومانيا من قبل السلطات الفرنسية قسراً كونه يساند (الفاشية) بحسب تهمة مونيكا، الى جانب كل هذا الاحداث فقد قام اهم الكتاب الرومانيين ومنهم إميل سيوران^(٧٤) وساندا ستولوجان^(٧٥) بمناقشه فضيحة جيورجيو وخلال المناقشه شرح ساندا ستولوجان رأيه بشأن الفضيحة التي حدثت فقد ألقى اللوم في هذا الحدث على حقيقة ان ميرسيا إلياد كان يغار من نجاح جيورجيو^(٧٦)، وكذلك سيوران لم يوافق على إطلاق حملة ضد جيورجيو، والتي ستكون لها عواقب وخيمة على جميع المثقفين في المنفى، وفي الواقع ضربت فضيحة جيورجيو المثقفين الرومانيين ومن ضمنهم فينتيلا هوريا^(٧٧) الذي سحبته منه جائزة جونكور التي حصل عليها^(٧٨).

وهكذا يتضح جلياً حجم الصراعات في الوسط الثقافي الروماني وتداخله مع جوانب الفساد وغلبه المال وحبه على المتصارعين من المثقفين، على أن ذلك يعد نتيجة طبيعية لبلد ضمن منظومة جيوش عالمية تخوض حرباً عالمية اكلت الاخضر واليابس بسوءاتها .

وذهب سيوران لرؤية جيورجيو بعد الفضيحة ويذكر أن جيورجيو لم يكن غاضباً من الشخص الذي شوه سمعته وهذا الامر غير طبيعي، ولكن ما أثار ثورة سيوران ضد جيورجيو هو ما حدث لاحقاً عندما تمت دعوة جيورجيو من قبل بيرون^(٧٩) الى الأرجنتين لكتابة السيرة الذاتية لبيرون، وعاش جيورجيو في القصر الرئاسي وكان يرى بيرون كل صباح لتدوين ملاحظات عن حياته ولكن عندما فقد بيرون سلطته كان جيورجيو أول من هاجمه في مقالاته^(٨٠).

ويبدو ان الصراع الذي حدث بين كونستانس فرجيل جيورجيو ومونيكا لوفينسكو أثر بشكل مباشر على المثقفين الرومانيين، فقد تداعت اثاره عواقب مادية على جيورجيو

إذ رفض نشر مجلدات جديدة لعدة سنوات بسبب الانكماش الذي جاء نتيجة هذه الفضيحة وهي حقيقة تحدث عنها لسنوات عديدة في رواية الرجل الذي سافر وحده^(٨١) .

ثامناً: المراسلات التي تمت بين جيورجيو ووالديه

مع اقتراب نهاية الحرب ذهب جيورجيو الى كرواتيا بصفته الملحق الثقافي للسفارة في زغرب، وأبقى والديه وإخوته في رومانيا وهي حقيقة خلقت انزعاجاً كبيراً له، إذ تضاعف حنينه لوطنه ووالديه وهو داخل الاراضي الفرنسية، وقد كتب عن ذلك في صفحات رواياته^(٨٢) .

وقد وجد جيورجيو فرصة للكتابة الى والديه في رومانيا وذلك عندما طلبت السلطات في بوخارست بعد مراقبات طويلة ومحاولات تهريب طلبت من البطيريك جستنيان الدخول في حوار مع جيورجيو لاستقباله في حضن البطيريكية الرومانية وقاموا بتقديم كتب العبادة وغيرها من الهدايا مثل تميز الكنيسة وذلك لمحاولة اقناعه بزيارة البلاد وفي الوقت نفسه استجوب رجال الأمن أفراد أسرته محاولين إقناع والديه وأخوته بزيارة باريس واقناعه بالحضور الى البلاد^(٨٣) وكان جيورجيو على استعداد لاتخاذ هذه الخطوة والعودة لزيارة بلاده، ولكن إدراكاً منه للمخاطر التي تتطوي عليها هذه الزيارة وخوفاً من وقوع فخ محتمل فقد ألغى هذه الزيارة^(٨٤) .

ويمكن ان نستشعر الحالة النفسية التي كان يمر بها جيورجيو في فرنسا من خلال الاطلاع على مراسلاته مع والديه ومنها هذه الرسالة التي كتبها جيورجيو لوالديه " الأم العزيزة وابي المبجل الحمد لله لم أكن أعتقد أنني سأراك أنت أمام عيني في هذا العالم، لكن المعجزة تحققت هذا الصباح تلقيت صورك ورسالتك قبلت الوجوه الجميلة، لم أكتب أبداً أي شيء سوى عنك وعن بلدي الروماني وعن الله لقد نشرت حوالي ٢٠ كتاباً، أنا من أعظم كتاب العالم. الآن أنا أكتب بالفرنسية، وكتبي تُرجمت إلى ٣٣ لغة، والرابعة والثلاثون طبعة للمكفوفين حتى يتمكن الذين ليس لديهم عيون من قراءته بأصابعهم، قريباً سوف تقرأ كتبي أيضاً أنا وإيكاترينا وحدنا بدون أطفال

منذ ٣ سنوات، سأحاول تحسين حياتك كل يوم قدر استطاعتي، سأكتب لك مرة أخرى قريباً. أقبّل يد أبي ويد أُمي (٨٥) .

وفي ٢٥ مارس ١٩٥٨م كتب الى والديه وطلب منهم عدم الحضور الى باريس لان حضورهم سيشكل له ولهم خطراً كبيراً، وتم اعتراض الرسالة من قبل الأمن، ولكن جيورجيو لم يجزع وقام بكتابة رسالة أخرى بتاريخ ٢٦ يوليو ١٩٦٥م كتب فيها معلومات عن نفسه وزوجته إيكاترينا حول حياته الاسرية والشهرة التي وصل إليها، وعن حقيقة أنه أصبح كاهناً وهذه الرسالة الوحيدة التي وصلت الى والديه وقد أجابه والده انه يود أن يراه وأن والدته بصحة جيدة وبضغط من رجال الأمن الرومان على والده فقد طلب منه والده ألا ينتقد البلاد في رواياته (٨٦) .

ويبدو هذا الضغط جلياً في احد رسائل والده له اذ يمكننا أن نستشف منها ضغط رجال الأمن الرومان على والده وتوصيتهم بأن ينصح أبنه بعدم التعرض لبلده "عزيزي مع أعظم الفرح، نرسل لك بضعة أسطر ونحن بصحة جيدة، لم نتلقى أي أخبار منك منذ فترة طويلة، ويمنحنا فرحاً عظيماً عندما نستشهد بمجدك، طلبت منك أن أرغب في زيارة باريس وذلك أثناء وجودك هناك،يرجى أيضاً الكتابة إلينا، من فضلك لا تأخذ بلدك في سمعة سيئة " (٨٧) .

ويبدو من سياق الأحداث والحوارات والرسائل بين جيورجيو وعائلته حجم الضغط النفسي الهائل الذي كان يتعرض له من قبل الفاشية في بلاده للحد الذي فصله عن عائلته وكذلك حريته، كما يشير هذا الإصرار من قبل السلطات الرومانية على تتبع أخبار جيورجيو ومحاولة استدراجه للمجيء لبلده إلى أهمية هذه الشخصية وتأثيرها الديني والسياسي .

تاسعاً : وفاته

توفي جيورجيو في ٢٢ يونيو ١٩٩٢م دون أن تتاح له الفرصة في ان تطأ قدماه أرض وطنه مرة أخرى، وكان يعاني من مرض عضال وفقر في الدم^(٨٨) ودفن في مقبرة باسي في باريس، وتبرعت أيكاترينا بوريا في ١١ يوليو ١٩٩٤م للمنتدى الاكاديمي العلمي بكامل اعماله الادبية وفقاً لرغبة زوجها المتوفي^(٨٩).

عاشراً: مؤلفاته

عرجت هذه الدراسة على مؤلفات المستشرق جيورجيو لتضع القارئ الكريم على ماهية أفكاره في باقي مؤلفاته وحرصت على أختصارها بعد الاطلاع عليها في مضائها الاصلية، أذ رأيت أن عملية أيراد تفاصيل هذه المؤلفات مما يفقد خيوط الصلة المباشرة بمحور موضوعها الرئيسي، الا أن أسلوبه وأبحاثه في كل روايه من رواياته تضيف للقارئ شيئاً عن أسرار حياته ومعاناته وأفكاره، ولكن بصورة غير مباشرة فهي تضيف للقارئ في كثير من الاحيان مالا تضيفه المعلومه المباشرة عن حياته لذلك حرصت هذه الدراسة على أيجاز فحوى هذه الروايات بعد قراءتها بدقة وأختصارها أختصاراً غير مغل، كما حرصت الدراسة على ترجمة المصطلحات والكلمات المبهمة والتعريف بها بالهامش ليتيسر على القارئ الالمام بمراد الرواية.

١- أنهم يحرقون ضفاف نهر دنيستر (١٩٤١م) :

يذكر جيورجيو^(٩٠) معاناة الشعب الروماني التي سببتها الجيوش السوفيتية واختار الكثير من الناس المنفى خارج رومانيا ويذكر المعاناة التي عاشها أثناء الحرب، وكيف تم تجنيده، وعندما بدأت الحرب كان يعمل في قسم الإعلام الإذاعي لهيئة الأركان العامة وبعد ذلك كلف جيورجيو بمهمة زيارة معسكر السجناء البلاشفة، فيذكر انه غادر بوخارست في الساعة الرابعة صباحاً متوجهاً الى معسكر السجون جايستي، وبعد وصولهم رأى في السجون شباباً تتراوح أعمارهم بين تسعة عشر وثلاثة وعشرون عاماً فأجتمع حولهم ٦٠ سجيناً شاباً وكانوا جميعاً من البحارة الذين

كانوا ضمن طاقم السفينة موسكفا المدمرة والتي تتكون من ٢٠٠ شخص وفي اللحظة التي بدأت فيها السفينة بالغرق، قفز منها ٢٠٠ شخص في الأمواج وقد غرق ١٤٠ شخص وتم إنقاذ ٦٠ شخص وتم أسرهم، وقام جيورجيو باللقاء معهم وسألهم بعض الاسئلة، وفي اليوم التالي دخل الغزاة المدينة واستباحوها فاحرقت ونهبت، وبعدها غادر جيورجيو رومانيا مع زوجته الى فيينا، كما يذكر كيف تم القبض عليهم وأعتبروهم أعداء للسوفيت^(٩١).

٢ - الساعة الخامسة والعشرون (١٩٤٩م) :

يذكر المؤلف^(٩٢) أحداث سردية لهذا الرواية والتي تظهر مغامرات مواطن روماني بسيط أسمه يوهان موريتز كان حلمه أن يسافر الى أمريكا ويعمل لكسب المال للزواج من محبوبته سوزانا أغنى فتاة في القرية، وكان يوهان يعمل مع كاهن القرية ألكسندر كوروغا وقبل مغادرة يوهان كان الحنين يغالبه لوداع سوزانا التي أيضاً كانت تعاني من والدها الذي كان عنيفاً جداً لدرجة أنه قتل والدتها وأضطرت سوزانا إلى الهرب واضطر يوهان هو الآخر الى ألغاء الرحلة إلى أمريكا، وفي خضم تلك الأحداث المأساوية التجأ كلا من يوهان وسوزانا الى كاهن القرية الذي رحب بهما وكذلك أعطى تزيان كوروجو ابن الكاهن المال إلى يوهان إذ تمكن من شراء منزل له وبعد عامين أصبح لدى يوهان ولدان وبعد فترة قام رئيس الدرك الذي كان يعشق سوزانا باتهام يوهان بأنه يهودي بهدف إرساله إلى المعسكر ثم يقوم بمصادرة أمواله، ولم يشأ احد ان يصدق أنه ليس يهودياً وكانوا يزعمون انه يكذب وأنه ليس رومانياً، بينما تضطر سوزانا الى الطلاق للاحتفاظ بمنزلها .

٣- فرصة ثانية (١٩٥٢ م) :

يتحدث جيورجيو^(٩٣) في روايته هذه عن شاب يطرد من الأكاديمية العسكرية الرومانية أسمه (بوريس بودنار) وكان ل (بودنار) زميل يدعى (بيدرو بيلات) يحظه للعودة الى والديه لمساعدته على الدراسة إلا أنه كان يرفض لأنه تسبب في عوق أخيه الأصغر منه مما تسبب في كره والدته له، ولهذا هرب بوريس بسبب هذا الحادث عبر نهر دنيستر سباحة الى روسيا ليصبح جندياً عندهم، وبنفس الوقت أصبح زميله بيدرو قاضياً في رومانيا، وعند دخول الروس رومانيا يصاب بوريس بشضية ويكتشف أنه له أخ كاهن أسمه أنجيلو يعرض المساعدة إلا أن بوريس يرفض المساعدة، ثم يهاجر بوريس مع زميله بيدرو للعيش في روسيا .

٤ - الرجل الذي سافر بمفرده (١٩٥٤ م) :

رواية أدبية يتحدث فيها جيورجيو عن رجل سافر بمفرده أسمه ترايان لماتيسي وهو من عائلة من الكهنة، اذ قرر السفر والالتحاق بالجامعة في بوخارست ليصبح مدرساً^(٩٤) وعمل بعد ذلك مراسلاً حربياً في صحيفة تيمبول، ثم حصل فيما بعد على منصب سكرتير سفير في وزارة الخارجية الرومانية، وبعد ذلك ملحقاً ثقافياً في السفارة الرومانية في زغرب، وبعد ذلك تم اعتقاله، وبعد سلسلة من الاحداث أنتهت الرواية بنتيجة مأساوية حيث صدمت ترايان شاحنة وتم نقله الى المشفى، اذ واجه الموت واقترب منه^(٩٥) .

ويبدو أن أحداث الحرب وتداعياتها خيَّمت بصورة مباشرة على فصول الروايات التي كان يكتبها جيورجيو ويصور فيها معاناته رومانيا تحت حكم الروس ومنها هذه الرواية .

٥- توظيف الأبطال (١٩٥٥ م) :

يذكر جيورجيو^(٩٦) في هذه الرواية السيد لافورست الذي يعمل من الساعة السادسة صباحاً الى التاسعة مساءً وعندما ينتهي عمله يعود الى المنزل منهكاً، وفي يوم من

الايام عاد كعادته الى منزله فسمع صوت رجل مع زوجته شانتال ودخل لافورست الى المنزل لمعرفة من هو هذا الشخص ولما دخل ورأى الشخص تعرف عليه وكان (جورج جيكا) وقد ألتقى به سابقاً عدة مرات في كنيسة الكاثوليك وكان لاجئاً رومانياً، وبدأ جورج بالتحدث عن المعارك التي حدثت بين الروس ورومانيا وكيف استسلمت رومانيا عام ١٩٤٤م للجيش الاحمر ودخلت السيدة شانتال وطلبت منه بعدم التحدث عن ذلك لان زوجها لايهتم بالسياسة ورد عليها جورج أنهم معادين للسوفيت والشيوعية فردت شانتال بغضب وقالت اتركنا وشأننا أذن ونحن ليس معادين للسوفيت، وعُدَّ الى العملاء المناهضين الذين ارسلوك واطلب منهم الذهاب الى مكان اخر لتجنيد عملاء ضد فرنسا، وغادر جورج غاضباً لانه لم يتمكن من اقناعهم ولكنه عاد بعد يومين وعلم جورج ان وضع دار النشر الذي يعمل فيه السيد لافورست على وشك الافلاس، وبعد سلسلة احداث تم تجنيد لافورست وقام بالهجوم على السفارة الرومانية في سويسرا لجلب الوثائق والمستندات التي تحتوي على اسرار صناعه الاسلحة الذرية، والتي تبطئ الاف الدبابات الروسية من التقدم نحو رومانيا، وبعد نجاح المهمة تم مكافأة لافورست وعاش على شواطئ البحر الاسود.

٦- الشعب الخالدون (١٩٥٥م) :

يذكر جيورجيو في هذه الرواية شعوب الداتشيان ^(٩٧) الذين دخلوا معارك شرسة على الأرض من أجل شعوبهم، ويقول جيورجيو " ان الشعب بالنسبة للرجل امتداداً لجسده وكيانه وبالتالي فإن فقدان شعبه يعادل فقدان بصره أو يده أو عقله وبمجرد أكمال هذه الخسارة من المستحيل العيش بدون كرامة وأي إنسان يستطيع العيش بدون كرامة ؟ " ^(٩٨) كما يذكر جيورجيو داريوس ملك الفرس الذي قام بحملة استكشافية ضد السكيثيين ^(٩٩) وكذلك الاسلحة التي صنعوها للملك داريوس، وذكر الشعوب التي ألتقى بها الملك وهم الداقيون ويذكر ان الداقيين الذين عاشو في سنة ٥١٤ قبل الميلاد واستقروا بين نهر الدانوب والبحر الاسود وجبال الكاربات، كما يذكر ان الداقيون كانوا قد عاشوا لمدة طويلة، كما يقول علماء الآثار ان الداقيون

عاشوا هنا ولديهم جذور عميقة في هذه الأماكن يبان ذلك من شكل قبورهم ومن الأسلحة التي استخدموها (١٠٠).

٧- القديس يوحنا الذهبي الفم (١٩٥٧ م) :

يعد هذا الكتاب رواية أدبية، حيث يتحدث جيورجيو في هذه الرواية عن العصور المسيحية الاولى وكيف كان يطلق لقب المصارعين على الرجال والنساء المجاهدين للحصول على مجد القديسين، وكانوا يصارعون ضد النوم وضد الجوع والألم ضد أفكارهم الشخصية وضد غرائزهم، وكان القديس يوحنا منذ صباه صمم على بلوغ القداسة وكان لا يزال طالباً والكثير من الشبان يطمحون ان يصبحوا قادة أو أبطالاً أو مخترعين أو مكتشفين أما يوحنا فقد أختار القداسة (١٠١) كما يستشهد جيورجيو بوالديه وشقيقته، عندما توفي والده وكرست والدته أنثوسة بقية حياتها لتربية ولديها وإدارة الاملاك التي ورثتها من زوجها، حيث يذكر حياة يوحنا من ولادته الى وفاته (١٠٢).

٨- شاحذو المعجزات (١٩٥٨م):

يتحدث جيورجيو (١٠٣) في هذا الكتاب عن الأحداث العنصرية والاستغلال في المجتمع الأمريكي الذي كان مقسم الى فئتين هم أصحاب البشرة السوداء والبيضاء وتجسدت هذه الرواية في رجلين الاول اسمه ماكس اسود البشرة والآخر كريتز من البيض وقد انطلق الكتاب ينسج ويحبك روايته حول البطلين، حيث ختمها بالموت والقتل وشرب الكحول .

٩- القديس أمبروز في ميلانو (١٩٥٩م):

يتحدث جيورجيو (١٠٤) في هذا الكتاب عن رواية تخص اباطرة روما الذين غادروا ورفضوا العيش في روما وعاشوا في ميلانو ويذكر الامبراطور فلافيوس فالنتينيان، وكان مقر أقامته في ميلانو، كما يذكر شقيقه الأصغر فالنس الذي سيصبح امبراطوراً رومانيا في الشرق ومقيماً في القسطنطينية وكان فالنتينيان الامبراطور

الخامس والخمسون لروما، كما يذكر والدهما جراتيان الذي كان امبراطوراً وتم قتله، وبعد وفاة والدهما أصبحوا جنوداً، وبعد ذلك تم تعيين فالنتينيان جنراً وبعد وفاة يوفيان امبراطور روما وضعوه مكانه امبراطوراً جديداً، وبعدما أصبح امبراطوراً قال " انا الامبراطور الروماني الوحيد الذي لم يمنح العفو مطلقاً " وكان فالنتينيان يطعم حيواناته لحوماً بشرية، وبعد وفاة الاسقف أوكسنتيوس أضطر الى تعيين الأسقف بنفسه ورأى ان يكون المحافظ امبروز أسقفاً لكي يحافظ على النظام حتى يكون مخلصاً للامبراطور .

١٠- بيت بيترودا (١٩٦١ م) :

يتحدث الكاتب^(١٠٥) في هذا المؤلف عن رواية تخص امرأتان اثنتان هما روكسانا روكا وابنتها ستيليا، حيث تتمحور القصة حولهما، وحول عائلتهما، يقول جيورجيو أن المنزل من بترودا ليس عملاً خيالياً خالصاً، ولكنه بالاحرى سرد للعالم الذي أتيت منه، وتبدأ الرواية بشخصية المرأتان روكسانا روكا وابنتها ستيليا، وكان والد روكسانا بيتراش روكا مربى خيول أصيلة من بيترودا وان أسم روكا بمعنى الحجر والصخرة، وطلب معلم القرية لوسيان أبوستول من الأنسة روكسانا ابنة بيتراش روكا يدها للزواج، وبالرغم من حبها له، تتردد روكسانا في قبول عرض الزواج لسبب بسيط هو أن المعلم كان رجلاً من السهول وأحد سكان البندقية في تلك الصحاري الجبلية ومن المستحيل الشعور بها وفهمها مثل أولئك الذين ولدوا من صخرة الجبل، وتنتهي الرواية بصورة مأساوية ويصل العناء والقسوة إلى أقصى الحدود، حيث تنتحر ستيليا حتى لا تتجب نسلأ مشوهاً^(١٠٦) .

١١- رجل العصابت ماكسيميليان بيراهيم (١٩٦١ م) :

يتحدث جيورجيو^(١٠٧) في هذه الرواية عن شخصية ماكسيميليان بيراهيم ابن الزعيم النقابي يواكيم كاتران سبارتاكوس الذي قتل على يد شرطي بسبب خلافات سياسية ونشأ ماكسيميليان في بيوت المجرمين والعصابت في بوخارست وعندما بلغ

العشرينات من عمره أصبح رجل عصابات، كما يصف جيورجيو الحي الذي سكن فيه ماكسيميليان، وكان الحي في الماضي يفرغ فيه نفايات المدينة، وكان يرتادها المتسولون والمشردون، كما يصف الكنيسة الخاصة بالارثوذكسيين، وكان كل يوم يذهب الى الكنيسة ليغفر الله ذنوبه، وتعرف على فتاة وأحبها وقرروا الزواج وبناء عش الزوجية لكن لسوء حظه يتهم بقتل خطيبته السابقة، ويتذكر أيام اعتقاله والمعاناة التي عاشها في السجون فقرر إنهاء حياته والانتحار فأعطى السم لخطيبته وأنتهى به الأمر بالانتحار مع الفتاة التي أحبها .

١٢ - نظرة جديدة في سيرة رسول الله (١٩٦٣ م) :

وهو محط بحث هذه الدراسة اذ ستفيض في صفحاته بالتحليل والاستقراء عن سيرة رسول الله (ﷺ) (١٠٨).

١٣ - الخلود من اغابيا (١٩٦٤ م) :

يعد هذا الكتاب رواية أدبية، حيث تبدأ الرواية بالتكلم عن حي فقير في أوروبا عرف بجي اغابيا في الجانب الشرقي لجبال الكاربات (١٠٩) وهي أول رواية كتبت باللغة الفرنسية حيث تدور أحداث هذه الرواية عن قصص كثيرة تخص هذا الحي مثل القاضي كوزما دانيال الذي تولى مهام القضاء في هذا الحي الفقير، والجريمة التي حصلت في هذا الحي، والكشف عن القاتل (١١٠).

١٤ - من الساعة الخامسة والعشرين الى الساعة الابدية (١٩٦٥ م) :

تدور أحداث هذا الكتاب عن السيرة الذاتية للمؤلف والحياة الأساوية لوالده الكاهن وهو أب لستة أولاد عاش لرعيته وشعبه ولم يعيش لنفسه وكيف أثرت به حياة والده قسطنطين فتمسك بأيمان والده وأختار نفس الرسالة " الكهنوت " ليتقرب بها من الله، وكذلك كشف جيورجيو منذ طفولته عن أسرار الدين الأرثوذكسي الذي أنار حياته، كما يذكر كيف جمع بين الشعر والصلاة في الكنيسة ولم يفصل بينهما على الإطلاق في ذهنه، والف جيورجيو هذا الكتاب ليصور للعالم أضطهاد المسيحيين،

واضطهاد الكنيسة على الأرض ليس فقط في رومانيا بل في كل بقعة من بقاع الأرض، حيث يقول جيورجيو " أن الكنيسة على مدى العصور معذبة ومضطهدة ولا بد لها أن تنتصر لأن جذورها في السماء ويسوع هو حامياها ومعها إلى الأبد على الرغم من الحرق والتدمير والصلب " (١١١).

١٥- ربطة عنق (١٩٦٦ م) :

يذكر جيورجيو (١١٢) في هذه الرواية قصة من الخيال العلمي حيث تبدأ بشخصية فويلا الكاتب الروائي وكايوس نوليا مهندس المناجم يلتقون أثناء سفرهم الى بوخارست، وعندما يعرف كايوس بأن فويلا كاتب روائي يطلب منه كتابة قصته حيث يبدأ بسرد قصته ويقول أنه مهندس، سافر الى باريس للدراسة، كان يحب التنزه في الغابات، وكان يجلس يومين في المقهى القريب من غابة مودون، وفي إحدى الايام وهو جالس في المقهى دخل رجل أنيق طويل يرتدي بدلة وربطة عنق جلس على طاولة وتناول القهوة وخرج وأثناء ذلك قام رجلان بسرقة حقيبته وتأثر فويلا بما حدث .

١٦- مقتل كيراليسا (١٩٦٦م):

تركزت الرواية على شخصيتان دراكوبول وبوغوميل فأن، دراكوبول جنرال في قرية كيراليسا في رومانيا وكان لديه خادمٌ وحارسٌ شخصي هو هارالامب هاليبان وكان أهل القرية يكرهونه كثيراً حيث كان يسمونه (الكلب ذو الاسنان الذهبية) ويذكر أنه أنقذ حياة سيده، لهذا السبب تم تعيينه ضابطاً وبعد أن أصبح ضابطاً قام بأستبدال أسنانه بالذهب، كما يصفه جيورجيو بأنه رجل صغير ذو أرجل مقوسة ورأس مربع واسنان ذهبية وقام بوغوميل بسرقة أحد عشر مليون فرنك من أموال الضرائب، كما يذكر جيورجيو التمثال الموجود في القرية تمثال العريف مايرون كيراليسا أحد أبطال الحرب العظمى وسميت القرية نسبة له (١١٣) .

١٧- سترة جلد (١٩٦٧ م) :

تدور أحداث القصة حول مدينة قتل فيها حراس ودار حوار بين الحاكم أندريه سكريبان وقائد الشرطة عن كيفية إمساك العصاة التي سرقت في ثلاث أسابيع سبعة بنوك دون ترك أي أثر، وقتلوا أربعة حراس ! ويقول الحاكم "أنه ليس خطة الشرطة أنهم أشباح يتصرفون كما كانوا غير مرئيين، كل ما يمكن أن نلام عليه هو كوننا غير محظوظين لان الحظ مهم كما هو الحال في لعبة الروليت لأن الحظ هو الذي يصنع رجال شرطة عظماء"^(١١٤).

١٨- كوندوتيرا (١٩٦٧ م) :

يتحدث جيورجيو^(١١٥) في هذه الرواية عن جريمة قتل حدثت في مقاطعة فرانسيا حيث يقول في ٢٣ أغسطس ١٩٦٤م في يوم العيد الوطني والشعب مجتمع في الساحة العامة للاحتفال وقبل غروب الشمس تم تبليغ قائد الشرطة (مافيد تسينغ) عن مقتل الطحان نيكولاي أكاتيسست، وسار القائد مع الجنود للتحقيق في الجريمة، وتم التعرف على الضحية أنه الطحان نيكولاي صاحب مطحنة كوندوتيرا، وفي هذه الاثناء جاء الكاهن تيوفور شقيق الطحان ورأى شقيقه ملقى على الأرض وملطخ بالدماء وقام القائد مافيد بأتهم الكاهن بأنه قتل شقيقه، ويذكر جيورجيو والده تيوفور التي توفيت عندما أنجبت شقيقه نيكولاي فأخذته امرأة في القرية للاعتناء به، وبعد ذلك ورث منهم الطاحونة، أما تيوفور بقي بجانب والده المريض، وفكر والد تيوفور أنه رجل مسن وانه سيموت، وقام بأهداه طفله الى الراهبان وأستقبلوه وعاش في الكنيسة وفيما بعد أصبح كاهناً، وبعد ذلك طلب نيكولاي من شقيقه أن يعود ويعيش معه لكن تيوفور رفض العودة وبقي في الكنيسة .

١٩- الجاسوس (١٩٧٣ م) :

يذكر جيورجيو^(١١٦) في هذه الرواية البروفيسور ماكس هوبلو البالغ من العمر ثلاثين عاماً مقيم في باريس ويقوم بزيارته الضابط دوموند الذي يعمل في جهاز المخابرات

الفرنسية ويقوم الضابط بطرح أسئلة على ماكس ويسأله هل هو متزوج ام لا فأجابه ماكس أنه متزوج قبل عامين وأن زوجته تلد في المشفى وقال الضابط دوموند أود ان أسأل سؤال اخر ماهو اسم زوجتك أجاب ماكس مونيكامارتن لكن الضابط يرد ويقول " ان زوجتك كاذبة وأن الوثائق مزورة لسوء الحظ هذه هي الحقيقة وأنا أسف لأخبرك " ولكن ماكس لم يصدق كلمه واحده مما قاله الضابط قال المرأة كذب على زوجها واخفاء ماضيها مسألة خاصة لا يمكن للشرطة التدخل فيها ويرد الضابط دوموند أن المسألة جدية وأن زوجتك كذبت على الدولة ويجب التحقيق معها ومحاكمتها، ثم إن كبار رجالات رومانيا قاموا بمساعدتها وتقديم وثائق رسمية وجواز سفر بأسم مونيكامارتن^(١١٧).

٢٠- العين الأمريكية (١٩٧٣ م) :

يذكر جيورجيو^(١١٨) في هذه الرواية جريمة قتل حدثت في جزيرة الفينيسييين في مقاطعة لودون وبلغت عنها الأقمار الصناعية فقد قتلت امرأة اسمها أكانثا البالغة من العمر سبعة عشر عاماً وقتلت مسمومة وقد ارسل جنديان امريكيان على متن قارب حاملين رسالة إلى الكابتن تاكسيد رئيس ميناء لودون واعطوها إلى الرقيب جاسينث جرينجا المقيم في الميناء وذلك في الساعة الثانية وعشرون دقيقة صباحاً وبلغوه أن يسلم الرسالة إلى قائده الكابتن تاكسيد، فسار الرقيب جاسينث واعطى الرسالة الى قائده، وبعد التحقيقات أكتشفوا أن زوجها هو القاتل واعترف بأنه وضع مبيداً حشرياً في العصير لزوجته .

٢١- المبيد العظيم والمجمع الارثوذكسي الكبير (١٩٧٨ م) :

يوصف جيورجيو^(١١٩) في هذه الرواية مدينة بوخارست التي تعني مدينة الفرح، وكيف احتلها الجيش الأحمر سنة ١٩٤٤م، وكيف أسسوا النظام الشيوعي في البلاد، كما يذكر شخصية ترايان التي سجن والدته وهو في عمر الثمان سنوات وتوفيت في السجن بتهمة التخريب الاقتصادي، كما يذكر والده الذي كان أصغر اسقف والذي عينه رئيس الاساقفة ايزيدور عندما كان عمره اثنان وعشرون عاماً،

بالإضافة إلى سفره إلى باريس بسبب خوفه من الاعتقال، كما يذكر ان تأشيرة دخول باريس كانت ألف دولار، وأن القصر الملكي القديم الذي بناه ملوك الرومان في وسط بوخارست وكان يسكنه رئيس الجمهورية الرومانية وبعد دخول الجيش الأحمر أعتقلوه وأرسلوه إلى معسكر الاعتقال، ويذكر أن ترايان خرج من رومانيا الى باريس بوثائق مزورة.

٢٢ - المسيح في لبنان (١٩٧٩م):

تتمحور فكرة الرواية حول المعاناة التي عاشها المسيح في تلك الحقبة، حيث ألف جيورجيو هذا الكتاب بعد ثمانية أشهر قضاها في كنيسة مار حنا في بيروت وذلك سنة ١٩٧٩م، كما يذكر سبب زيارته الى لبنان هو أعتراض المسيحيين في لبنان عندما قام البطريرك أنثيناغوس سبيرو بأعطاه الصليب البطريركي مما حداه للقيام بزيارة الى لبنان (١٢٠).

٢٣ - الله في باريس (١٩٨٠) :

يذكر المؤلف (١٢١) في هذه الرواية أساقفة باريس الرومانيين المنفيين وخصوصاً ثيودورت الشخصية الرئيسية في هذه الرواية الذي أستهدف بالاغتيال من قبل الشيوعيين، وكان ثيودوت الزعيم الروحي لجميع الرومانيين، وكذلك يذكر شخصية بازان الرجل الذي يمثل شخصية الضحية ولم يعرف أحد عمله الحقيقي اذ كان مخبراً سرياً في القسم الخاص بالشرطة، ثم ينتقل بعد ذلك الى مولدوفا، ويقوم بتدبير مؤامرة لأغتيال أسقف ثيودوت، وبعد ذلك يتم تعذيبه والتحقيق معه ويجب الاسقف على جميع الاسئلة بشكل مباشر حيث يقول " عمري تسعة وسبعون عاماً منذ أن كنت طفلاً عشت بالقرب من الكنيسة وأنت تسألني الآن في نهاية حياتي اذا كنت سأبيع الكنيسة وأنا همي الوحيد أرضاء الله، سوف أمثل أمامه قريباً جداً سأحدث عن نفسي، وعنكم جميعاً وعن الكنيسة، هذا كل مايجب أن أخبرك به " وبعد سلسلة

أحداث يموت الاسقف بشكل مأساوي نتيجة قصور في القلب وألتهاب الشعب الهوائية.

ويتضح لنا من خلال صفحات الرواية أنها مبنية على مسارات أحداث حياة جيورجيو ويبدو أنه يصور نفسه في هذا الرواية من خلال فترة منفاه .

٢٤ - ذكريات شاهد الساعة الخامسة والعشرون (١٩٨٦م):

تحتوي فصول هذا الكتاب على معلومات مهمة عن مذكرات جيورجيو تبدأ بمكان وتاريخ ولادته وطفولته ودراسته وكهنته وشعره وجوائزه، وأحتلال رومانيا، وأستسلامها، ثم الزلزال الذي حدث في رومانيا^(١٢٢).

٢٥ - أبي الكاهن الذي صعد الى السماء (١٩٩٠م) :

يذكر جيورجيو^(١٢٣) في هذه الرواية اول شيء رأى في هذه الأرض كان وجه والده الذي كان يشعر بالفخر، كما يذكر المعاناة التي عاشها، ويصف بلده وعدد سكانها وان مولدوفا منظر طبيعي لن يتوقف عن وصفها في كل رواياته بالإضافة إلى أجداده الكهنة الذين أطلقوا على أنفسهم أسم الخالدون، لأنهم كانوا مقتنعين بأنهم لن يموتوا أبداً وبالنسبة لهم كان الموت الجسدي بمثابة خطوة نقلتهم من الأرض إلى وطنهم الحقيقي في السماء .

الخاتمة

توصلت هذه الدراسة لجملة نتائج توجزها بالاتي :

١- تأثر جيورجيو شديداً بحياة والده وافكاره حتى أنه لقب ب (قسطنطين) وهو لقب والده الذي كان يلقب ب (قسطنطين الكاهن) وحافظ جيورجيو على هذا الميول لافكار والده فأصبح كاهناً هو الآخر.

٢- بزغت قدرات جيورجيو بذكائه وأمكاناته المعرفية منذ صغره حتى انه أعفى من دفع أقساط دراسته بفضل تفوقه فيها ولقب على وفق هذا التفوق بلقب (نسر الملك) وانهى دراسته الثانوية بمرتبة الشرف عام ١٩٣٦م.

٣- تمتع جيورجيو بمواهب عديدة نمت معه وترعرعت وساعدته على شق طريقه والارتقاء بمناصب رفيعة فقد كان دبلوماسياً وصحفيّاً وشاعراً وروائياً وصحفيّاً .

٤- كانت لتداعيات الحرب العالمية الثانية تأثيرات نفسية كبيرة على شخصية جيورجيو فقد خسر بلاده نتيجة احتلالها ومعها منصبه الدبلوماسي فضلاً عن مطاردته ولجؤه الى فرنسا ما ساهم بالتأثير المباشر على حالته النفسية وانعكس على كتاباته ونتاجه الادبي.

٥- كان جيورجيو على اطلاع بأمور اللاهوت وكان قد ادرج جمال الحياة الرومانية والروحانية في العديد من أعماله ، وامتد نشاطه خارج مجتمعه ليحافظ على جملة العلاقات مع ممثلي الديانات الاخرى، فقد زار لبنان والكتابه عن كنائسها ، كما انه تمكن من خلق صورة جميلة للارثوذكسية الرومانية في منفاه بفرنسا.

٦- تميزت مؤلفات جيورجيو بالصبغة الروائية الادبية في مجملها وقد تعددت رواياته وتنوعت طبقاً لاهتماماته، فهي بالإضافة لكون أسلوبها أدبياً بحثاً الا أنها لا تخلو من طروحات مجتمعية عكس فيها المؤلف واقعه الذي عاشه .

الهوامش

- (1) Cătălin negolță, mediamorfoze jurnalism în zone de conflict, Bibliotecii ,Monlca Iovlnescu ؛naționale a româniei, București, ٢٠١٥, p.٢٥١
lon ؛jurnal, Bibliotecii naționale a româniei, București, ٢٠٠٢, p.٨
heliade, écrivains roumains d'expression française en traduction
,Carl Isabel lundberg ؛roumain, editura frank, germany, ٢٠١٤, p.١٩٤
traian ؛Review the twenty - fifth hour ", manas, ١٩٥٠, nr ٣١, p.p .٥"
cicoare, Constantin Virgil gheorghiu LA trei lustre de postumitate în
؛symposium, revistă de științe socio, umane, ٢٠٠٧, nr ١, p.٣٦٦
Gabriela Iliuță, elemente de identitate românească în opera Liu
,Constantin Virgil gheorghiu, revista de istorie și teorie literară, nr.٤
. București, ٢٠١٢, p.١١٣
- (2) Adrian dinu rachieru, voci din exil Alte polemic de tranziție, editura
mirela drăgol, autobiographi ؛ideaa europeană, română, ٢٠٢٢, p. ١٢٧
elements în constantin Virgil gheorghiu's lyric works, revista
.scriitorilor români în exil paris, nr.١, galați, ٢٠٠٩, p.١٣١
- (٣) كل من يتعاطى علماً دقيقاً، ويدعي معرفة الأسرار والمستقبل واحوال الغيب، وهي رتبة
كهنوتية عند المسيحيين، والكاهن الذي يقدم الذبائح والقربان ويتولى الشعائر الدينية،
والكاهنة: اسم امرأة تكرر نفسها لخدمة الالهة . ينظر: نخبة من اللغويين بمجمع اللغة
العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، ط٢، دار الفكر، بيروت، ١٩٧٢م، ج٢، ص ٨٠٣
- (4) Constantin Virgil gheorghiu, de LA 25e heure á l'heure éternelle,
editions du rocher, paris, 2016, p.8
- (5) mirela drăgol, constantin Virgil gheorghiu excurs blo bibliografic
intervalul (1916-1966), revista română de istorie acărții, nr.9,Galați,
2008, p.115 .
- (6) Cătălin negolță, mediamorfoze jurnalism în zone de conflict, p. 251.
- (7) Cum am vrut să mă fac sfât, editura deisis, sibiu, 2008, p. 91 .

(8) nina negru, omul care călătorea singur 95 de ani de la nașterea lui Constantin Virgil gheorghiu, magazine bibliologic, nr.2, paris, 2011, p.23

(٩) وهي مدينة في رومانيا تقع على نهر بيك أحد روافد نهر دنيستر، تبلغ مساحتها حوالي ١٢٠ كيلو متر مربع، وهي أكثر المدن ازدهاراً، واكبر مركزاً للمواصلات . ينظر:

[/https://ar.m.wikipedia.org/wiki](https://ar.m.wikipedia.org/wiki)

(10) Παπαγιαννάκη Άννας, CONSTANTIN VIRGIL GHEORGHIU: ΑΚΡΟΒΑΣΙΑ ,ΜΕΤΑΞΥ ΘΕΟΛΟΓΙΑΣΚΑΙ ΑΝΘΡΩΠΙΣΜΟΥ, Μεταπτυχιακήεργασία . ΠΑΝΕΠΙΣΤΗΜΙΟ ΜΑΚΕΔΟΝΙΑΣ, ΘΕΣΣΑΛΟΝΙΚΗ, ٢٠٢٢, σ. ٢٣

(11) Thierry gillyboeuf, Virgil gheorghiu l'ecrivain calomnié, editions de la didifference, paris, 2017, p.14.

(١٢) | bid, p. 14 .

(١٣) عاصمة رومانية وأكبر مدنها ، تقع في جنوب شرق رومانيا ، تبلغ مساحتها ٢٣٨.٣٩١ كيلو متر مربع ، ويبلغ عدد سكانها حوالي ٢١.٧ مليون نسمة ، مما يضعها في فئة الدول الأوروبية الكبيرة نسبياً . ينظر :

Sageata radu , bucharest geographical and geopolitical academy , bucharest , no.87 , september , 2015 , p.1..

(14) Παπαγιαννάκη, CONSTANTIN VIRGIL GHEORGHIU ΑΚΡΟΒΑΣΙΑ ΜΕΤΑΞΑΥ ΘΕΟΛΟΓΙΑΣ ΚΑΙ ΑΝΘΡΩΠΙΣΜΟΥ, σ. 23, Mirela Drăgoi, Constantin Virgil Gheorghiu – omul și opera, Rezumatul tezei de doctorat, universitata « ovidius » constanța facultatea de litere, Constanța, 2008, p.p.5-7.

(15) Iulia teodora driscu, Virgil gheorghiu's engagement with the romanian state and religion, 2020, p. 133.

(١٦) لم تقف الباحثة على ترجمة لها .

(17) Constantin Cubleşan, Escale în croazieră, Grinta Press, cluj napoca, 2011, p.17.

(١٨) مدينة شرقي رومانية ، تقع على نهر الدانوب حيث تعتبر من أهم الموانئ الأوروبية على هذا النهر ، تبلغ مساحتها ٢٤١.٥ كيلومتر مربع وعدد السكان ٢٩٨.٨٦١ نسمة . ينظر :

Yves Franchet , PORTRAIT OF THE REGIONS , European Communities, Belgium , 2001, vol . 11 , p.25..

(19) Victor Cilincă, Galații sub Ion Burbea, ziarului independent zilnic, nr.1, ianuarie, 2006, p.28؛ mirela dragoi, histoire et recomposition Identitaire dans les mémoires de Virgil gheorghiu, magazine intercultural commation and literature, nr.1, paris, 2014, p.41 .

(20) Tudor nedelcea, Constantin Virgil gheorghiu sau orele culturii române, revistă editată de fundația națională pentru știință și artă, nr.3, română, 2012, p.36 .

(21) Thierry gillyboeuf, Virgil gheorghiu l'ecrivain calomnié, p.26 .

(22) Constantin, Ard malurile nistrului mare reportaj de război din teritorriile dezrobite, editura națională, București, 1993, p . 9 .

(23) Cătălin negolță, mediamorfoze jurnalism în zone de conflict, p.254 .

(٢٤) عاصمة كرواتيا تبلغ مساحتها ٦٤١.٢ كيلومتر مربع ، وزغرب هي أكبر مدن كرواتيا وعدد سكانها في عام ٢٠٠١ يبلغ حوالي ٧٨٠ ألف نسمة. ينظر:

Vinko Milicevic , THE CITY OF ZAGREB AND CROATIA A PICTURE OF CAPITAL CITY'S CONTRIBUTION TO NATIONAL ECONOMIC GROWTH , Zagreb , 2019 , p.p.171, 172 , 173.

(25) dominique achard, un ecrivain oublié Virgil gheorghiu, gazette littéraire mensuelle lire d'elivre, nr.5, france, 2010, p.2 .

(26) memorii martorul orei 25, editura sophia, bucurești, (d.n), p.12 .

(27) mihaela doboș, la réhumanisation de l'autre dans la Ving-cinquième heure de Constantin Virgil gheorghiu, magazine, recherches culture et histoire dans l'espaceroman, nr.11, université de strasbourg, france, 2013, p.92 .

(28) aurel braun, review of the red army in romania, revistă discover, nr.1, slavic, 2002, p.147.

أستسلام رومانيا امام الجيش الاحمر وبعد التهديدات السوفيتية تحالفت رومانيا مع ألمانيا النازية وأعلنت الحرب على الاتحاد السوفيتي وأخذت القوات السوفيتية بأجتياح جنوب أوكرانيا وصولا لنهر بوك الجنوبي وبحلول نهاية عام ١٩٤٣م تقدم الجيش الأحمر فسيطر على معظم الأراضي السوفيتية حتى عبرت الى رومانيا وسيطرت على الشمال الشرقي من مولدوفا. ينظر:

Ioan vlad, alexandru Baboș războiul româniei Pentru reîntregirea națională
.vol.3, editura compania maxim, sibia, 1996, p.124 (1945- 1941)

(29) Iuliu marius, Virgil gheorghiu's war notes reflected in securitate documents, revista astra sabesiensis, nr.6, angelicum pontifical university, român, 2020, p.240 .

(30) Thierry gillyboeuf, Virgil gheorghiu l'ecrivain calomnié, p.281 .

(٣١) مدينة في ألمانيا ، تقع على وادي نهر نيكار ، في شمال غرب بادن فورتمبيرغ. إنها خامس أكبر مدينة في ولاية بادن فورت تمبيرغ وهي منطقة حضرية إداريًا ، ترجع الأهمية التاريخية لمدينة هايدلبرغ بشكل أساسي إلى كونها مقر إقامة ناخبي الشعب اللاتيني، ولكن أيضًا لأنها تضم جامعة روبرتو كارولا، الأقدم في المنطقة الألمانية الحالية، والتي تأسست عام ١٣٨٦ م ، تبلغ مساحة هايدلبرغ ٨ . ١٠٨ كيلومتر مربع ، ويبلغ عدد سكانها في عام ٢٠١٩ م ١٦٠,٣٥٥ . ينظر:

Vitor Daniel Pires Ferreira , THE CULTURAL HERITAGE TOURISM IN THE CITY OF HEIDELBERG, GERMANY: PLANS, MOTIVATIONS AND REALITIES , Faculty of Letters, University of Coimbra, Centro de Estudos de Geografia, No 13, June 2014, p.p. 130 , 131.

(32) mihaela podocsea, bictionarul general al literaturii române, editura univers enciclopedic, bucurești, 2005, p.314 .

(33) mihaela bîrliba, Constantin Virgil gheorghiu, revistă simpozionului județean, nr.1, român, 2013, p.24; Iuliu marius, a special category of migrants the romanian exile during the communist period, revistă university pretoria, nr.10, south africa, 2021, p.16 .

(34) Ion heliade, écrivains roumains d'expression française en traduction roumain, p.194 .

(٣٥) هو بمثابة حي جامعي للطلبة الذين يأتون الى فرنسا من كل أطراف العالم لطلب العلم ومتابعة الدراسات العليا الجامعية، ويحاذي هذا الحي جامعة السوربون، كما أنها قريبة من الأماكن الحضارية. ينظر: عبد الله حسيني، هومن ناظميان، صورة المكان الروائي عند سهيل أديس في رواية الحي اللاتيني أنموذجاً، مجلة أهل البيت (عليهم السلام)، ع ٢٢، إيران (بلا - ت)، ص ١٨٠

(٣٦) مؤرخ الأديان الشهير وكاتب المقالات ولد عام ١٩٠٧م في بوخارست كانت كتاباته الادبية باللغة الرومانية بينما كانت أعماله العلمية تكتب باللغة الفرنسية حتى استقر في الولايات المتحدة عام ١٩٥٧م عندها بدأ النشر باللغة الانكليزية. ينظر:

florin țurcanu, un moment roumain à paris (1949), editura Sophia, bucurești, 2009, p. 520.

(٣٧) مهاجرة رومانية شابة ولدت عام ١٩٢٣م حصلت على حق اللجوء السياسي الى فرنسا مع زوجها فرجيل ليرونكا التي استغلته لتشويه سمعة جيورجيو . ينظر:

Thierry gillyboeuf, Virgil gheorghiu l'ecrivain calomnié, p.٣١

(38),alexandra laignel, fascisme, presses universitaires de france, paris
floreana firan, printo gafă impardonabilă și cărțile scrise de ؛p.٢٣٢, ٢٠٠٢
،poetul Virgil gheorghiu literature diasporei, editura macedonski
. craiova, ١٩٩٤, p.p.٣١١, ٣١٢

(٣٩) كلمة أرثوذكس كلمة يونانية الأصل ، تتكون من مفردتين ، (أرثوس) وتعني القويم أو السليم ، و(نكسا) تعني الرأي أو المعتقد ، الكنيسة الأرثوذكسية هي ثاني أكبر الكنائس المسيحية بعد الكنيسة الكاثوليكية في العالم ، وتؤمن بالمجامع المسكونية السبعة الاولى فقط، وترفض بقية المجامع ، كما ترفض الاتحاد مع الكنيسة الكاثوليكية الرومانية. ينظر: الشيخي ، موسى بن عقيلي بن أحمد ، البابوية عند النصرانية دراسة عقدية مقارنة ، أطروحة دكتوراه ، كلية الدعوة وأصول الدين ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية، ٢٠١١م ، ص ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣.

(٤٠) لم تقف الباحثة على ترجمة له.

(٤١) ولد بولس السادس بأسم جيوفاني باتيستا مونتيني في ولاية لومبارديا الإيطالية عام ١٨٩٧م وفي عام ١٩١٦م حصل على شهادة الدبلوم، ودرس علم اللاهوت ليغدو كاهنًا وفي عام ١٩٢٠م درس الدكتوراه ، وفي عام ١٩٦٣ م اصبح بابا الكنيسة الكاثوليكية من عام ١٩٦٣م - ١٩٧٨م. ينظر:

Andrea Lazzarini, Paolo VI, Casa Editrice Herder, Roma, p. 20-21.

(42) lungu laura vanes, Constantin Virgil gheorghiu, revistă colegiul nichifor ؛național vasele alecsandri, nr.١٥٧, bacao - român, ٢٠٢١, p.٣

- crainic, un maniac al reclamei Constantin Virgil gheorghiu, revistă . glasul patriei, nr.3, bucurești, ۱۹۶۴, p.3
- (43) aristide buhoiu, Constantin Virgil gheorghiu, revistă universul românesc, nr.126, bucurești, 1990, p.5 .
- ٤٤ () السلموني ، إبراهيم ، السياسة الخارجية تجاه الشرق الأوسط ، ط ١ ، دار المنهل ، الأردن ، ٢٠٢٠م ، ص ١٠٣ .
- ٤٥ () ينظر: عودة ، جهاد ، النظام الأمريكي الاجتماعي والإستراتيجي المأزوم، ط ١ ، دار كنوز ، الأردن ، ٢٠٢٠م ، ص ٦٠ .
- ٤٦ () كيفن ، باسمور ، الفاشية، ط ١ ، دار هنداوي ، مصر ، ٢٠١٤م ، ص ١٤ .
- ٤٧ () ينظر: ثابت ، ياسر ، ذاكرة القرن العشرين، ط ١ ، دار الكتب ، مصر ، ٢٠٢١م ، ص ١٢٣ .
- (٤٨) علم يبحث في العقائد المتعلقة بالله تعالى كوجوده وذاته وصفاته والإيمان بالنصوص المقدسة وسلطان الكنيسة، ويقوم عند المسيحيين مقام علم الكلام عند المسلمين . ينظر: عمر ، أحمد مختار عبد الحميد، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط ١ ، دار عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٨ م، ج ٣، ص ١٩٦ .
- (49) gheorghiu, Dracula în carpați, editura Sophia, bucurești, 2019, p.25.
- 50 () ,gheorghiu, Tatăl meu preotul care s-a urcat la cer, Editura Deisis, sibiul gheorghiu, De la vînt-cinquieme heure a l'heure eternelle ؛p.30 , ٢٠٠٨
- Stefan josan, elements of spiritual autobiography în the literary works ,of Virgil gheorghiu, revistă research and science today, nr.2, bucurești . p.88 , ٢٠١٦
- (٥١) لم تقف الباحثة على ترجمة له.
- (52) maxim morariu, biserica ortodoxă română din diaspora în viziunea Părintelui Virgil gheorghiu, babeș-bolyai university, român, 2021, p.104.
- (53) gheorghiu, christ au Liban, éditions du rocher, monaco ville, 1989, p.33.
- (54) Monica lovinescu, Posteritatea contemporană – unde scurte, editura Humanitas, bucurești, 1994, vol.3, p.p. 271 - 274؛ Ramona blajan,

Moldova topos de legendă și nemurire, revistă culture et histoire dans l'espace roman, nr.11, română, 2013, p.p.32 - 35 .

(٥٥) تعد الديانة المسيحية ثاني الأديان السماوية، فشرائع كل ديانة تقوم على عدة قيم أذ ألترم بها المؤمن سلك طريق المغفرة والسعادة الابدية، وظهر المسيح في ظل مجتمع فوضوي مفقد للانتماء الروحي لأن الكهنة والملوك تلاعبوا بالدين لصالحهم، فأكد المسيح في تعاليمه على طاعة الله وأتباع القيم المسيحية منها المساواة، والرحمة، والتسامح، والطاعة،... الخ ليتخلص الناس من خطاياهم وآلامهم ويصلوا للسعادة الابدية. ينظر: مروة مصطفى هاشم محمد، القيم الأخلاقية في حضارات العصر الوسيط، مجلة كلية الآداب - جامعة بني سويف، ع٥٤، مصر، ٢٠٢٠ م، ص ٩٩، ١٠٠.

(٥٦) هم أشخاص عاشو الفضائل الالهية في الايمان والرجاء والمحبة، خلال حياتهم على الأرض، فيمكن أعتبارهم بعد التحقيق في سيرة حياتهم، أنهم علماناً من أعلام الدين، والقدس ولي صالح متعبد يلحق بالرفيق الاعلى طاهراً نقياً من كل إثم . ينظر:

<https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D8%AF%D9%8A%D8%B3>

(57) Marin preda, Viața ca o pradă, ediția 3, editura Marin Preda, bucurești ١٩٩٣، p.٣٠١؛ gheorghiu, Sfântul Ambrozie al Milanului, trad ٢٠١٣، p.٥؛ gheorghiu، gheorghită Ciociei, editura Sophia, bucurești، ٢٠٠٨، Sfântul Ioan Gură de Aur Atletul lui Hristos, editura Deisis, sibiu، ٢٠٠٨، p.٣.

(58) gheorghiu, Dumnezeu la Paris, trad: gheorghită ciociei, editura Ioan neculoiu, marele exterminator ؛Sophia، bucurești، ٢٠١٤، p.٨٤ sau căderea din Itinerarul eshatologic în cel Terestru în Virgil gheorghiu marele exterminator și marele Sinod Ortodox, editura Agathon, făgăraș، ٢٠٠٨، p.٥.

(59) Constantin Virgil gheorghiu scriitorul calomniat, p.72

(60) gheorghiu, dumnezeu la paris, p.95 .

(61) nicolae manolescu, enciclopedia exilului literar românesc(1945 -1989), editura compania, bucurești، 2003، p.369؛ maxim morariu، biserica ortodoxă română din diaspora în viziunea părințului Virgil gheorghiu، p.109 .

- (62) Iulia Teodora Driscu, Virgil Gheorghiu engagement with the Romanian state and religion, Center for Inter - American Studies, Universitat Grazer, nr.6, Austria, 2020, p.137 .
- (63) Traian Cicoare, Constantin Virgil Gheorghiu și părinții săi, revistă de științe socio um and, nr.9, român, 2007, p.366 .
- (٦٤) أسم لاتيني أطلقه الرومان على سكان بلاد المغرب, وجاءت كلمة بربر لأن لغة القوم فيها رطانة أعجمية تغلب عليها حرف الباء فقليل لهم ما أكثر بربرتكم . ينظر خطاب, محمود شيت, قادة فتح المغرب العربي, ط ٧, دار الفكر, بيروت, ١٩٨٤م, ص ١٥ .
- (٦٥) Gheorghiu, memorii martorul orei 25, p.25 .
- (٦٦) I bid, p.44
- (67) Florin Manolescu, scriitori români în exile Constantin Virgil Gheorghiu un precursor al românilor deplasați, revistă viața românească, nr . 7, bucurești, 2105, p.49; Iuliu Marius, Virgil Gheorghiu's literary activity reflected in securitate archives, revistă astra salvensis, nr.12, bucurești, 2018, p.p.152, 153 .
- (68) Iuliu Marius, the conflict between Constantin Virgil Gheorghiu and Monica Lovinescu reflected in the Parisian exile memorial, Babeș - Bolyai University, Română, 2018, p.184; Traian Cicoare, Constantin Virgil Gheorghiu la trei lustre de postumitate, revistă Mokattabat, nr.1, bucurești, 2007, p.366.
- (69) Monica Lovinescu, Posteritatea contemporană – unde scurte" jurnale", editura Humanitas, București, 1994, vol .3, p. 65.
- (70) Thierry Gillyboeuf, Corespondență Constantin Virgil Gheorghiu-Monica Lovinescu, editions de la didifference, Paris, 2018, p.25; Neagu Djuvara, amintiri din pribegie (1948 - 1990), a doua edition, editions Humanitas, bucurești, 2008, p.p.132 - 134 .
- (71) Constantin Culeșan, escale în croazieră Constantin Virgil Gheorghiu, editura Grinta, Cluj Napoca, 2011, p.54; Mirela Drăgoi Constantin Virgil Gheorghiu între lume și text, editura Compania, Galați, 2009, p.45 .
- (72) Virgil Ierunca, treacut au anii pe jurnal întâmplări și accidente, editions Humanitas, bucurești, 2000, p.338; Iuliu Marius, the conflict between

Constantin Virgil gheorghiu and Monica Iovinescu reflected in the parisian exile memorial, p.186 .

(73) Thierry Gillyboeuf, Virgil gheorghiu l'écrivain calomnié, p.32؛ Gabriela Iliuță, Constantin Virgil gheorghiu exile dans la coquille de l'écrivain du român la seconde chance, éditions arhipéag, paris, 2013, vol.1, p.552؛ Amaury d'Esneval, românilor literatură în secolul al 20-lea, editura Fundației culturale române, bucurești, 2000, p.p.320 - 324 .

(٧٤) فيلسوف وكاتب روماني نشر أعماله باللغتين الفرنسية والرومانية ولد في الثامن من شهر إبريل سنة ١٩١١م في قرية رازيناري ، إحدى قرى ترانسيلفانيا الرومانية التي كانت وقتها تحت هيمنة الامبراطورية النمساوية وتوفي عام ١٩٩٥م ينظر: سيوران ، إميل ، المياه كلها بلون الغرق، ترجمة: آدم فتحي، منشورات الجمل ، ألمانيا ، ٢٠٠٣م ، ص ٨ ، ٩ ، ١٠ وما بعدها.

(٧٥) لم تقف الباحثة على ترجمة لهما .

(76) sanda stolojan, balcoane Jurnal din exilul parizian, trad. din franceză de Micaela Slăvescu, editura Humanitas, București, 1996, p.41.

(٧٧) شاعر وكاتب مقالات، ولد عام ١٩١٥م، واسمه الحقيقي فينتيلي كافتانجي أوغلو، كان ملحفاً صحفياً في القنصلية الرومانية في فيينا عام ١٩٤٢م، وفي عام ١٩٤٤م سجن في عدة معسكرات أعتقل في النمسا وإيطاليا وأفرج عنه عام ١٩٤٥م، وعاش بضع سنوات في إيطاليا وهاجر إلى الأرجنتين عام ١٩٤٨م، أسقط في أسبانيا، ومن ١٩٦٠م إلى عام ١٩٦٤م عاش في باريس وعاد إلى أسبانيا عام ١٩٧٢م، وواصل الكتابة باللغة الرومانية لكن جزءاً من أعماله مكتوبة مباشرة بالفرنسية ثم الأسبانية لاحقاً . ينظر:

Ion heliade, écrivains roumains d'expression française en traduction . roumain, p.١٩٧

78) Ovid ؛ sanda stolojan, balcoane Jurnal din exilul parizian, p.١٠٦
crohmălniceanu, Literatura română între cele două războaie mondiale, press minerva, bucurești, ١٩٧٤, vol.٢, p.٥٦٢

(٧٩) خوان ديمنغو بيرون ، كان رئيس جمهورية الأرجنتين، بدأ حياته السياسية بالاشتراك في الانقلاب العسكري الناجح في عام ١٩٤٣م، ثم تولى بعدها عدة مناصب في وزارتي العمل

والدفاع حكومة الانقلاب، وخلال تلك الفترة كون بيرون شبكة من العلاقات مع النقابات العمالية بشكل عام، وصعد الى سُدّة الرئاسة في عام ١٩٤٦م، تميزت سياسته بالسعي لتحقيق العدالة الاجتماعية وحماية العمال، كما قام بمصادرة الاملاك الكبيرة لكبار الاقطاعيين ووزع الاراضي على الفقراء ، وهذه التغيرات التي اجراها بيرون خلقت حالة من الاستقطاب داخل المجتمع الارجنطيني، وواجه مقاومة شديدة من طبقة الاقطاعيين والكنيسة، وفي عام ١٩٥٥م اجبر القادة العسكر بيرون على الاستقالة والمنفى الى الخارج. ينظر: الرزاق، خالد طارق عبد، الشعبية دراسة في الاطار النظري، مجلة دراسات دولية ، ع ٧٧ - ٧٨ ، ٢٠١٩م ، ص ٩ .

- 80() sanda stolojan, balcoane ؛press bucharest, bucureşti, ١٩٩٦, p.٧٢
Jurnal din exilul afif hadam, harmonies et conflicts de valeurs chez .constant Virgil gheorghiu parizian, p.٤١
- (81) mircea eliade, corespondență europa -asia- america, editura neagu djuvara, amintiri din ؛humanitas, (bucureşti, ١٩٩٩, vol.١, p.٣٨٥ ,gheorghiu, omul care călătorea singur ؛pribegie (١٩٤٨-١٩٩٠), p.١٦٤ ,Constantin cubleşan, escale în croazieră, editions grinta ؛p.p.١٢ - ٢٨ . cluj napoca, ٢٠١١, p.٢١١
- (82) gheorghiu, cum ؛gheorghiu, de LA ٢٥e heure á l'heure éternelle, p.٢٤ . am vrut să mă fac sfât, p.١٢٠
- 83 () ,Gheorghiu, Marele Exterminator şi Marele Sinod Ortodox, Făgăraş .Agaton Press, român, ٢٠٠٨, p.٦٣
- (84) Maxim morariu, Corespondența lui Constantin Virgil gheorghiu cu părinții săi reflectată în documentele securității, revistă tabor, nr.3, română, 2018, p.73 .
- (85) iuliu marius morariu, omul din spatele orei 25 Constantin Virgil gheorghiu în dosarele securității, sargetia, nr.8, român, 2017, p.377
- (86) Thierry gillyboeuf, Virgil gheorghiu l'ecrivain calomnié, p.36؛ iuliu marius, family and its Image în Virgil gheorghiu's work, revistă university Babeş - Bolyai, nr.10, român, 2017, p.227 .
- (87) Fond Serviciul de Inform aGii Externe (S. I. E), dosar nr. 4408, p.115, maxim morariu, Corespondența lui Constantin Virgil gheorghiu cu

- părinții săi reflectată în documentele securității, revistă tabor, p.p.75, 76.
- (88) Thierry gillyboeuf, Virgil gheorghiu l'ecrivain calomnié, p.88 .
- (89) mihai bejinaru, cum L-am descoperit pe Virgil gheorghiu, revistă luceafărul, nr .1, ungaria, 2016, p.14؛ reuters, Constantin Virgil gheorghiu romanian author, newspaper the new York, nr. 6, new York, 1992, p. 19 .
- (90) ard malurile nistrului mare reportaj de război din teritoriile dezrobite, p.p.10, 11 .
- (91) gheorghiu, ard malurile nistrului mare reportaj de război din teritoriile dezrobite, p.p.20, 55, 57, 120, 200, 254 .
- (٩٢) جيورجيو، كونستانس فرجيل، الساعة الخامسة والعشرون، ترجمة : فائز كم نقش، تقديم : عبد الله إبراهيم، ط ٢، دار الرافدين، بيروت، ٢٠١٨م، ص ١٥، ١٧، ٣٦، ٥٢، ٥٧، ٧٧، ٩٨، ١١٣، ٢٥٠، ٣٢٠، ٤٦٠، ٤٩٦ .
- (93) la seconde chance, trad: gheorghită ciocioi, editura Sophia, bucurești, (n.d), p.p.5, 6, 18, 35, 62, 82, 112, 141, 195, 215.
- (94) gheorghiu, omul care călătorea singur, p.p.13, 17.
- (95) I bid, p.p.26, 60, 198, 201, 207, 214, 293.
- (96) contratade de heroes, vivienda titivillus, español, n.d, p.5, 17, 24, 30, 41, 90, 120, 124, 152, 205 .
- (٩٧) هم شعوب قديمة من أصل هندو أوروبية أستوطنوا في منطقة داتشيا الواقعة على جبال الكاربات في رومانيا، وهم فرع من الداقيون، إذ أنهم متدربين تدريباً عالياً في فن الحرب، واتخذوا حيوان الذئب كرمز للدولة، أذ كانوا يتصرفون مثل الذئاب الحقيقية ضد أعدائهم.
- ينظر :
- mădălina strechie, the dacians the wolf warriors, international conference knowledge based organization, no.2, vol .23, university of craiova, romania, 2017, p.p 367, 368.
- (98) poporul nemuritorilor, trad : gheorghită ciocioi, editur Sophia, București, 2014, p.p.5-7 .
- (٩٩) هم قبائل بدوية رحل من الشعوب الهندو أوروبية، أسست تلك القبائل البدوية مملكة سكيثيا في القرن الثامن ق . م، في منطقة شمال البحر الأسود بين شرق أوروبا وآسيا الوسطى، إذ

كان السكيثي يشرب دماء الضحية ويحمل لملكه رأس كل من قتلهم في المعركة، لأنه يأخذ نصيباً من الغنيمة اذا اتى برأس العدو، كما كان يسلخ الجلد من الجسم ويحتفظ به كمنديل يثبت به بلجام الحصان الذي يركبه ويفتخر به . ينظر : شروق سمير هيكل، السكيثيون ومملكة البوسفور اليونانية في شمال البحر الاسود من القرن السابع الى القرن الثاني ق . م، مجلة المؤرخ العربي، ع ٣٠، م ١، مصر، ٢٠٢٢م، ص ٧٤، ٧٥ .

(100) gheorghiu, poporul nemuritorilor, p.p.14, 17, 25, 30, 90, 166, 198, 219, 225.

(١٠١) جيورجيو، القديس يوحنا الذهبي الفم، ت : الاسقف جبران الرملاوي، ط ٢، مركز الدراسات المسيحية التعاونية النور الارثوذكسية، بيروت، ٢٠١١، ص ٥، ٦ .

(١٠٢) جيورجيو، القديس يوحنا الذهبي الفم، ص ١٥، ٢٠، ٨٢، ١٠٧، ١٣٠، ١٥٠، ١٥١ .

(١٠٣) شاحذو المعجزات، ط ١، دار مسكيلاني، تونس، ٢٠١٧، ص ٥، ٢٥، ٣٦، ٥٩، ٦٨، ١٠١، ١٤٥، ٣١٩ .

(104) sfantul ambrozie al milanului, p.p.10, 22, 38, 44, 54, 58, 70, 78, 120, 396 .

(105) gheorghiu, la Madison de Petrodava, trad: gheorghîță ciocioi, editura Sophia, bucurești, 2012, p.p.10 - 13 .

(106) gheorghiu, la Madison de Petrodava, p.p.10, 13, 30, 120, 189, 223, 225 .

(107) gangster maximilian perahim, editura Sophia, bucurești, 2002, p.p.13 - 62, 120, 85, 96, 121, 197, 250, 275, 305.

(١٠٨) جيورجيو، نظرة جديدة في سيرة رسول الله، تعريب : د.محمد التونجي، ط ١، دار العربية للموسوعات، بيروت، ١٩٨٣ م .

(١٠٩) هي سلسلة جبال تمتد في أوروبا الوسطى والشرقية بشكل قوس بطول ١,٥٠٠ كم، مما يجعلها أطول سلسلة جبلية في أوروبا وموطناً للعديد من الحيوانات المحلية كالدب البني، والقطط البرية، كما تشكل جبال الكاربات مصدراً مهماً للمعادن كالذهب والفضة والرصاص والحديد وايضاً غابات الصنوبر والبلوط والزان . ينظر:

https://getsnap.link/3ETAU9953wV?share_arg3=copy%20link

(110) gheorghiu, nemuritorii de la agapia, trad : ileana vulpesu, editura du rochor, bucurești, 1998, p.p. 5, 7, 9, 40, 135, 173, 200.

- (111) gheorghiu, de LA 25e heure á l'heure éternelle, p.p. 5, 8, 30, 145, 159, 174, 190, 222 .
- (112) acul de cravată, editura casa soîntei, bucureşti, 2012, p.p.5, 6, 11, 18, 21, 30, 31, 40 .
- (113) gheorghiu, the death of kyralessa, trad: marika mihalyi, boston public library, chicago, 2013, p.p.6 - 266 .
- (114) gheorghiu, la tanique de peau, librairie plon, român, 1967, p.p.13, 14, 24, 29, 35, 40 .
- (115) condotiera, trad: georgiana matei, editura renasterea, cluj napoca, 2011, p.p.5, 7, 55, 56, 123, 137, 162, 211.
- (116) l'espionne, trad: gheorghişă ciociei, editura Sophia, bucureşti, 2017, p.p.8, 9 .
- (117) gheorghiu, l'espionne, p.p.10, 13, 78, 79, 123, 190, 263, 380, 404 .
- (118) ochiul american, trad: luminiţa ceica, editura agaton făgăraş, 2013, p.p.9, 12, 82, 84, 156, 160, 198, 201.
- (119) marele exterminator şi marele sinod ortodox, trad: diana maria drăghici, editura agaton, făgăraş, 2008, p.p.12, 17, 27, 68, 69, 83, 90, 131, 155, 199 .
- (120) gheorghiu, Christ au liban, p.p.7, 33, 43, 45, 52, 98, 201, 234
- (121) gheorghiu, dumnezeu la paris, p.p 24, 38, 90, 133, 134, 232 .
- (122) gheorghiu, memorii martorul orei 25, p.p. 17, 39, 78, 155, 308, 380, 489, 499, 515 .
- (123) tatăl meu preotul care s-a urcat la car, p.p.19, 26, 30, 32, 35, 80, 117.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر العربية

- (١) ثابت ، ياسر ، ذاكرة القرن العشرين، ط١، دار الكتب، مصر، ٢٠٢١م .
- (٢) جيورجيو، القديس يوحنا الذهبي الفم، ت : الاسقف جبران الرملاوي، ط ٢، مركز الدراسات المسيحية التعاونية النور الارثوذكسية، بيروت، ٢٠١١.
- (٣) جيورجيو، كونستانس فرجيل، الساعة الخامسة والعشرون، ترجمة : فائز كم نقش، تقديم : عبد الله إبراهيم، ط ٢، دار الرافدين، بيروت، ٢٠١٨م.
- (٤) جيورجيو، نظرة جديدة في سيرة رسول الله، تعريب : د.محمد التونجي، ط١، دار العربية للموسوعات، بيروت، ١٩٨٣ م .
- (٥) خطاب، محمود شيت، قادة فتح المغرب العربي، ط ٧، دار الفكر، بيروت، ١٩٨٤م.
- (٦) الرزاق ، خالد طارق عبد ، الشعبوية دراسة في الاطار النظري ، مجلة دراسات دولية ، ع ٧٧ - ٧٨ ، ٢٠١٩م
- (٧) السلموني ، إبراهيم ، السياسة الخارجية تجاه الشرق الأوسط ، ط١ ، دار المنهل،الأردن ٢٠٢٠م.
- (٨) سيوران ، إميل ، المياه كلها بلون الغرق، ترجمة: آدم فتحي، منشورات الجمل ، المانيا ، ٢٠٠٣م .
- (٩) شاحذو المعجزات، ط ١، دار مسكيلاني، تونس، ٢٠١٧.
- (١٠) شروق سمير هيكل، السكيثيون ومملكة البوسفور اليونانية في شمال البحر الاسود من القرن السابع الى القرن الثاني ق .م، مجلة المؤرخ العربي، ع ٣٠، م ١، مصر، ٢٠٢٢م.
- (١١) الشیخی ، موسى بن عقيلي بن أحمد ، البابوية عند النصرانية دراسة عقدية مقارنة ، أطروحة دكتوراه ، كلية الدعوة وأصول الدين ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية، ٢٠١١م .
- (١٢) عبد الله حسيني، هومن ناظميان، صورة المكان الروائي عند سهيل أدریس في رواية الحي اللاتيني أنموذجاً، مجلة أهل البيت (عليهم السلام)، ع ٢٢، ايران (بلا - ت).
- (١٣) عمر، أحمد مختار عبد الحميد، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط١، دار عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٨ م.

- (١٤) عودة ، جهاد ، النظام الأمريكي الاجتماعي والإستراتيجي المأزوم، ط١، دار كنوز ، الأردن، ٢٠٢٠ م .
- (١٥) كيفن ، باسمور ، الفاشية، ط١، دار هندايي ، مصر، ٢٠١٤ م .
- (١٦) مروة مصطفى هاشم محمد، القيم الأخلاقية في حضارات العصر الوسيط، مجلة كلية الآداب - جامعة بني سويف، ع٥٤، مصر، ٢٠٢٠ م .
- (١٧) نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، ط٢، دار الفكر، بيروت، ١٩٧٢ م .
- (١٨) أدريان دينو راشيرو ، أصوات من المنفى جدل آخر حول تحول فكرة رومانية، دار أيديا للنشر الأوروبي، رومانيا، ٢٠٢٢ .
- (١٩) ألكسندرا لينيل، الفاشية، مطبعة جامعات فرنسا، باريس، ٢٠٠٢ .
- (٢٠) أموري ديسنفال، الأدب الروماني في صحافة القرن العشرين، المؤسسة الثقافية الرومانية، بوخارست، ٢٠٠٠ .
- (٢١) أوفيد كروهملينيشينو، الأدب الروماني بين الحربين العالميتين، مطبعة مينيرفا، بوخارست، ١٩٧٤ .
- (٢٢) أيون هيليد، الكتاب الرومانيون الناطقون بالفرنسية في الترجمة الرومانية، دار فرانك، ألمانيا، ٢٠١٤ .
- (٢٣) تيري جيلبيوف، فرجيل جيورجيو الكاتب المفترى عليه، طبعت دي لاديفرانس، باريس، ٢٠١٧ .
- (٢٤) مراسلات كونستانتين فرجيل - مونيك لوفينيسكو، طبعت دي لاديفرانس، باريس، ٢٠١٨ .
- (٢٥) جون فلاد، ألكسندر بابوس، الثورة الرومانية من أجل إعادة التوحيد الوطني (١٩٤١-١٩٤٥)، دار تحرير مكسيم، سيبيا، ١٩٩٦ .
- (٢٦) جون نيكولويو، المبيد العظيم أو السقوط من خط سير الرحلة الاخروية الى الارض لفرجيل جيورجيو المبيد العظيم الارثوذكسي الكبير، دار النشر أغاتون، فاجاراس، ٢٠٠٨ .
- (٢٧) جيورجيو، أبي الكاهن الذي صعد الى السماء، دار ديسيس، سيبيو، ٢٠٠٨ .
- (٢٨) أنهم يحرقون ضفاف نهر دنيستر، دار النشر الوطنية، بوخارست، ١٩٩٣ .

- ٢٩) بيت بيترودا، ترجمة: جورجيتا سيوسيول، دار صوفيا، بخارست، ٢٠١٢.
- ٣٠) توضيف الابطال، دار تيتيفيلوس، أسبانيا، (بلا-ت) .
- ٣١) الجاسوس، ترجمة: جورجيتا سيوسيول، دار صوفيا، بخارست، ٢٠١٧ .
- ٣٢) الخلود من اغابيا، ترجمة: اليانا فولبيسكو، دار دو روشية، بخارست، ١٩٩٨.
- ٣٣) ربطة عنق، دار كاسا سويننتي، بخارست، ٢٠١٢.
- ٣٤) الرجل الذي سافر بمفرده، دار صوفيا، بخارست، (بلا-ت) .
- ٣٥) رجل العصابات ماكسيميليان بيراهيم، ترجمة: جورجيتا سيوسيول، دار صوفيا، بخارست، ٢٠٠٢.
- ٣٦) من الساعة الخامسة والعشرون الى الساعة الأبدية، طبقات دو روشية، باريس، ٢٠١٦.
- ٣٧) ستره جلد، مكتبة بلون، رومانيا، ١٩٦٧.
- ٣٨) الشعب الخالدون، ترجمة: جورجيتا سيوسيول، دار صوفيا، بخارست، ٢٠١٤.
- ٣٩) العين الامريكية، ترجمة: لومنتيا سيكا، دار اغاتون، فاجاراس، ٢٠١٣.
- ٤٠) فرصة ثانية، ترجمة: جورجيتا سيوسيول، دار صوفيا، بخارست، (بلا-ت) .
- ٤١) القديس أمبروز ميلانو، ترجمة: جورجيتا سيوسيول، دار صوفيا، بخارست، ٢٠١٣.
- ٤٢) القديس يوحنا الذهبي الفم الرياضي المسيحي، دار ديسيس، سيبو، ٢٠٠٨.
- ٤٣) كوندوتيرا، ترجمة: جورجيتا ماتي، دار عصر النهضة، كلوج نابوكا، ٢٠١١.
- ٤٤) الله في باريس، ترجمة: جورجيتا سيوسيول، دار صوفيا، بخارست، ٢٠١٤.
- ٤٥) المبيد العظيم والمجمع الارثوذكسي الكبير، ترجمة: ديانا ماريا دارجيسي، دار اغاتون، فاجاراس، ٢٠٠٨.
- ٤٦) مذكرات شاهد الخامسة والعشرين، دار صوفيا، ترجمة: جورج سيوسيول، بخارست، (بلا-ت) .
- ٤٧) المسيح في لبنان، مطبعة دو روشية، موناكو فيل، ١٩٨٩.
- ٤٨) مقتل كيراليسا، ترجمة: ماريا ميهايلي، مكتبة بوسطن العامة، شيكاغو، ٢٠١٣.
- ٤٩) ساندرا ستولوجان، يوميات من المنفى الباريسي، الترجمة من الفرنسية: ميكايلا سلافيسكو، طبقات الانسانية، بخارست، ١٩٩٦.

- ٥٠) غيف هادم، تنغامات وصراعات القيم عند كونستانتين فيرجيل جيورجيو، مطبعة بوخارست، بوخارست، ١٩٩٦.
- ٥١) غابريلا أليوت، قسطنطين فيرجيل جيورجيو، منفى في قوقعة الكتابة رواية الفرصة الثانية، طبعات أرخبيل، باريس، ٢٠١٣.
- ٥٢) فرجيل ليرونكا، السنوات الماضية لها أحداث وحوادث في مذكراتهم، طبعات الإنسانية، بوخارست، ٢٠٠٠.
- ٥٣) فلوريا فليران، الخطأ الفادح الذي لا يغتفر والكتب التي كتبها الشاعر فيرجيل جيورجيو في أدب الشتات، دار النشر المقدونية، كرايوف، ١٩٩٤.
- ٥٤) قسطنطين كوبليسان، توقفات الرحلات البحرية كونستانتين فيرجيل جيورجيو، دار النشر جرينتا، كلوج نابوكا، ٢٠١١.
- ٥٥) فلورين فوركانو، لحظة رومانية في باريس (١٩٤٩)، دار صوفيا، بوخارست، ٢٠٠٩.
- ٥٦) كاتالين نيجويتا، تشكيل الصحافة في مناطق الصراع، المكتبة الوطنية في رومانيا، بوخارست، ٢٠١٥.
- ٥٧) مارين بريدا، الحياة كالفريسة، ط٣، دار مارين بريدا للنشر، بوخارست، ١٩٩٣.
- ٥٨) مونیکا لوفينيسكو، موجات قصيرة للأجيال المعاصرة، دار النشر الإنسانية، بوخارست، ١٩٩٤.
- ٥٩) اليوميات، المكتبة الوطنية في رومانيا، بوخارست، ٢٠٠٢.
- ٦٠) ميرسيا إلياد، المراسلات أوربا - آسيا - أمريكا، طبعات الإنسانية، بوخارست، ١٩٩٩.
- ٦١) ميرسيا دراغوي، فرجيل جيورجيو بين العالم والنص، دار التحرير، جالاتي، ٢٠٠٩.
- ٦٢) ميهايلا بودوكنا، القاموس العام للادب الروماني، دار النشر موسوعة الكون، بوخارست، ٢٠٠٥.
- ٦٣) نياكو جوفارا، ذكريات من التجوال (١٩٩٠-١٩٤٨)، ط٢، طبعات الإنسانية، بوخارست، ٢٠٠٨.
- ٦٤) نيكولاي مانوليسكو، موسوعة المنفى الأدبي الروماني (١٩٨٩-١٩٤٥)، صادر عن شركة النشر في بوخارست، ٢٠٠٣.

- ٦٥) أريستيد بوهويو، كونستانتين فرجيل جيورجيو، مجلة يونيفرسل رومانيسك، ع١٢٦، بوخارست، ١٩٩٠.
- ٦٦) أوريل براون، مراجعة الجيش الأحمر في رومانيا، مجلة الاكتشاف، ع١، سلافية، ٢٠٠٢.
- ٦٧) ايوليا تيودورا دريسكو، ارتباط فرجيل جيورجيو بالدولة الرومانية، مركز دراسات البلدان الأمريكية، جامعة جراز، ع٦، النمسا، ٢٠٢٠.
- ٦٨) أووليو ماريوس موراريو، الأسرة وصورتها في أعمال فرجيل جيورجيو، مجلة جامعة بابيش بولياي، ع١٠، رومانيا، ٢٠١٧.
- ٦٩) أنعكس الصراع بي قسطنطين فرجيل جيورجيو ومونيكا لوفينسكو في النص التذكاري للمنفى الباريسي، جامعة بابيش بولياي، رومانيا، ٢٠١٨.
- ٧٠) الرجل وراء الساعة الخامسة والعشرين لقسطنطين فرجيل جيورجيو في ملفات الأمن، مجلة سيرجيتيا، ع٨، رومانيا، ٢٠١٧.
- ٧١) فئة خاصة من مهاجرين المنفى الروماني خلال الفترة الشيوعية، مجلة جامعة بريوريا، ع١٠، جنوب أفريقيا، ٢٠٢١.
- ٧٢) مذكرات الحرب لفرجيل جيورجيو تنعكس في الوثائق الأمنية، مجلة أستراسا بيسينسيس، ع٦، جامعة أنجليكوم البابوية، رومانيا، ٢٠٢٠.
- ٧٣) النشاط الأدبي لفرجيل جيورجيو ينعكس في المحفوظات الأمنية، مجلة استرا لغينسيس، ع١٢، بوخارست، ٢٠١٨.
- ٧٤) ترايان سيكوار، كونستانتين فرجيل جيورجيو بعد ثلاث برقيات بعد الوفاة، في ندوة مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، ٢٠٠٧، ع١، بوخارست، ٢٠٠٧.
- ٧٥) كونستانتين فرجيل جيورجيو ووالديه، مجلة العلوم الاجتماعية، ع٩، رومانيا، ٢٠٠٧.
- ٧٦) تيودور نيديلسيا، قسطنطين فرجيل جيورجيو أو ساعات الثقافة الرومانية، مجلة التحرير المؤسسة الوطنية للعلوم والفنون، ع٣، رومانيا، ٢٠١٢.
- ٧٧) دومينيك أشارد، الكاتب المنسي فيرجيل جيورجيو، الجريدة الأدبية الشهرية قراءة وتسليم، ع٥، فرنسا، ٢٠١٠.
- ٧٨) رامونا بلاجان، مولدوفا قمة الأسطورة والخلود، مجلة الثقافة والتاريخ في الفضاء الروماني، ع١١، روماني، ٢٠١٣.

- ٧٩) رويترز، قسطنطين فيرجيل جيورجيو كاتب روماني، صحيفة نيويورك، ع٦، نيويورك، ١٩٩٢.
- ٨٠) ستيفان جوسان، عناصر السيرة الذاتية والروحية في الأعمال الأدبية لفيرجيل جيورجيو، مجلة البحوث والعلوم اليوم، ع٢، بوخارست، ٢٠١٦.
- ٨١) غابرييلا أليونا، عناصر الهوية الرومانية في أعمال كونستانتين فرجيل جيورجيو، مجلة التاريخ والنظرية الأدبية، ع٤، بوخارست، ٢٠١٢.
- ٨٢) فلورين مانوليسكو، ادباء رومانيون في المنفى قسطنطين فرجيل جيورجيو رائد النازحين الرومانيين، مجلة الحياة الرومانية، ع٧، بوخارست، ٢٠١٥.
- ٨٣) فيكتور سيلينكا، جالاتي تحت صحيفة بوريا، الجريدة اليومية المستقلة، ع١، يناير، ٢٠٠٦.
- ٨٤) كارل أيزابيل لوندبيرج، مراجعة الساعة الخامسة والعشرين، ماناس، ١٩٥٠، ع٣١٤.
- ٨٥) لونغو لورا فانيس، كونستانت فيرجيل جيورجيو، مجلة كلية فارسيلى الكسندري الوطنية، ع١٥٧، باكاو، رومانيا، ٢٠٢١.
- ٨٦) مادالينا ستريتشى، الدافقون محاربو الذئاب، منظمة المؤتمر الدولي القائمة على المعرفة، ع٢، م٢٣، جامعة كرايوفا، رومانيا، ٢٠١٧.
- ٨٧) مكسيم موراريو، الكنيسة الرومانية الارثوذكسية في الشتات في رؤية الاب فيرجيل جيورجيو، جامعة بابيش بولياي، رومانيا، ٢٠٢١.
- ٨٨) مراسلات قسطنطين فرجيل جيورجيو مع والديه تنعكس في الوثائق الأمنية، مجلة تابور، رومانيا، ٢٠١٨.
- ٨٩) ميريلا دراغوي، التاريخ وإعادة تكوين الهوية في مذكرات فرجيل جيورجيو، مجلة التواصل والأدب بين الثقافات، ع١، باريس، ٢٠١٤.
- ٩٠) عناصر السيرة الذاتية في أعمال قسطنطين فرجيل جيورجيو، مجلة الكتاب الرومانيين في منفى باريس، ع١، جالاتي، ٢٠٠٩.
- ٩١) قسطنطين فرجيل جيورجيو، رحلة بليوغرافية فاصلة (١٩١٦-١٩٦٦)، مجلة التاريخية الرومانية، ع٩، جالاتي، ٢٠٠٨.

٩٢) ميهاي بيجينارو، كيف أكتشفت فيرجيل جيورجيو، مجلة لوسيفارول، ع ١، هنغاريا، ٢٠١٦.

٩٣) ميهالا بيرلينا، قسطنطين فرجيل جيورجيو، مجلة ندوة المقاطعة، ع ١، رومانيا، ٢٠١٣.
٩٤) ميهالا دوبوش، إعادة إنسانية الآخر في رواية الساعة الخامسة والعشرين، لفرجيل جيورجيو، مجلة أبحاث الثقافة والتاريخ في رواية الفضاء، ع ١١، جامعة ستراسبوغ، فرنسا، ٢٠١٣.

٩٥) نيشيفور كرنيك، مهووس قسطنطين فرجيل جيورجيو، مجلة صوت البلد، ع ٣، بوخارست، ١٩٦٤.

٩٦) نينا نيجرو، الرجل الذي سافر بمفرده: ٩٥ عاماً منذ ولادة قسطنطين فرجيل جيورجيو، مجلة بيبليدوغية، ع ٢، باريس، ٢٠١١.

ترجمة المصادر العربية

- 1) Thabet, Yasser, Memory of the Twentieth Century, 1st edition, Dar Al-Kutub, Egypt, 2021 AD.
- 2) Giorgio, Saint John Chrysostom, trans. Bishop Gibran Ramlawi, 2nd edition, Al-Nour Orthodox Center for Cooperative Christian Studies, Beirut, 2011.
- 3) Giorgio, Constance Virgil, The Twenty-Five Hour, translated by: Fayez Kam Naqsh, presented by: Abdullah Ibrahim, 2nd edition, Dar Al-Rafidain, Beirut, 2018 AD.
- 4) Giorgio, A New Look at the Biography of the Messenger of God, Arabization: Dr. Muhammad al-Tunji, 1st edition, Arab Encyclopedia House, Beirut, 1983 AD.
- 5) Khattab, Mahmoud Sheet, Leaders of the Fatah of the Arab Maghreb, 7th edition, Dar Al-Fikr, Beirut, 1984 AD.
- 6) Al-Salmouni, Ibrahim, Foreign Policy Towards the Middle East, 1st edition, Dar Al-Manhal, Jordan, 2020 AD.

- 7) Sharpeners of Miracles, 1st edition, Maskeliani Publishing House, Tunisia, 2017.
- 8) Shorouk Samir Heikal, The Scythians and the Greek Bosporan Kingdom in the Northern Black Sea from the Seventh to the Second Century BC. M, Journal of the Arab Historian, issue 30, M 1, Egypt, 2022 AD.
- 9) Abdullah Hosseini, Homan Nazemian, the image of the fictional place according to Suhail Idris in the novel The Latin Quarter as a model, Ahl al-Bayt magazine (peace be upon them), no. 22, Iran (bla-t.)
- 10) Omar, Ahmed Mukhtar Abdel Hamid, Dictionary of the Contemporary Arabic Language, 1st edition, Dar Alam al-Kutub, Cairo, 2008 AD.
- 11) Odeh, Jihad, The American Social and Strategic System in Crisis, 1st edition, Dar Kunooz, Jordan, 2020 AD.
- 12) Kevin, Passmore, Fascism, 1st edition, Dar Hindawi, Egypt, 2014 AD.
- 13) Marwa Mustafa Hashem Muhammad, Moral Values in Medieval Civilizations, Journal of the Faculty of Arts - Beni Suef University, No. 54, Egypt, 2020 AD.
- 14) An elite group of linguists at the Arabic Language Academy in Cairo, Intermediate Dictionary, 2nd edition, Dar Al-Fikr, Beirut, 1972 AD.

ثانيا: المصادر الأجنبية

1- المصادر

- 15) **Adrian dinu rachieru**, voci din exil Alte polemic de tranziție, editura ideaa europeană, română, 2022.
- 16) **alexandra laignel**, fascisme, presses universitaires de france, paris, 2002 .
- 17) **amaury d'esneval**, românian literature in the 20th century, press of the romanian cultural foundation, bucurești, 2000 .
- 18) **Ovid crohmălniceanu**, Literatura română între cele două războaie mondiale, press minerva, bucurești, 1974, vol.2 .
- 19) **lon heliade**, écrivains roumains d'expression française en traduction roumain, editura frank, germany, 2014.

- 20) **Thierry gillyboeuf**, Virgil gheorghiu l'ecrivain calomnié, editions de la didifference, paris, 2017.
- 21) Corespondență Constantin Virgil Gheorghiu - Monica Lovinescu, editions de la didifference, paris, 2018.
- 22) **Ioan vlad, alexandru Baboș**, războiul româniei Pentru reîntregirea națională (1941-1945), editura compania maxim, sibia, 1996.
- 23) **Ioan neculoiu**, marele exterminator sau căderea din Itinerarul eshatologic în cel Terestru în Virgil gheorghiu marele exterminator și marele Sinod Ortodox, editura Agathon, făgăraș, 2008 .
- 24) **gheorghiu**, Tatăl meu preotul care s-a urcat la cer, Editura Deisis, sibiu, 2008.
- 25) Ard malurile nistrului mare reportaj de război din teritorriile dezrobite, editura națională, București, 1993.
- 26) la Madison de Petrodava, trad: gheorghită ciocioi, editura Sophia, bucurești, 2012.
- 27) contratade de heroes, vivienda titivillus, español, n.d .
- 28) l'espionne, trad: gheorghită ciocioi, editura Sophia, bucurești, 2017 .
- 29) nemuritorii de la agapia, trad: ileana vulpescu, editura du rochor, bucurești, 1998 .
- 30) acul de cravată, editura casa soîntei, bucurești, 2012 .
- 31) omul care călătorea singur, editura Sophia, bucurești, 2011.
- 32) gangster maximilian perahim, editura Sophia, bucurești, 2002.
- 33) de LA 25e heure á l'heure éternelle, editions du rocher, paris, 2016 .
- 34) la taniue de peau, librairie plon, român, 1967.
- 35) poporul nemuritorilor, trad: gheorghită ciocioi, editur Sophia, București, 2014 .
- 36) ochiul american, trad: luminița ceica, editura agaton făgăraș, 2013 .
- 37) la seconde chance, trad: gheorghită ciocioi, editura Sophia, bucurești, n.d .
- 38) Sfântul Ambrozie al Milanului, trad: gheorghită Ciocioi, editura Sophia, bucurești, 2013.
- 39) Sfântul Ioan Gură de Aur Atletul lui Hristos, editura Deisis, sibiu, 2008.
- 40) condotiera, trad: georgiana matei, editura renasterea, cluj napoca, 2011 .

- 41) Dumnezeu la Paris, trad: gheorghişă ciociei, editura Sophia, bucureşti, 2014.
- 42) marele exterminator şi marele sinod ortodox, trad: diana maria drăghici, editura agaton, făgăraş, 2008 .
- 43) memorii martorul orei 25, editura sophia, trad: gheorghie ciociei, bucureşti, (n.d).
- 44) christ au Liban, éditions du rocher, monaco ville, 1989.
- 45) the death of kyralessa, trad: marika mihalyi, boston public library, chicago, 2013 .
- 46) **sanda stolojan**, balcoane Jurnal din exilul parizian, trad. din franceză de Micaela Slăvescu, editura Humanitas, Bucureşti, 1996.
- 47) **afif hadam**, harmonies et conflicts de valeurs chez constant Virgil gheorghiu, press bucharest, bucureşti, 1996.
- 48) **Gabriela Iliuţă**, Constantin Virgil gheorghiu exile dans la coquille de l'ecrivain du român la seconde chance, editions arhipéag, paris, 2013.
- 49) **Virgil lerunca**, treacut au anii pe jurnal întâmplări şi accidente, editions humanitas, bucureşti, 2000 .
- 50) **florea firan**, printo gafă impardonabilă şi cărţile scrise de poetul Virgil gheorghiu literature diasporei, editura macedonski, craiova, 1994.
- 51) **florin ţurcanu**, un moment roumain à paris (1949), editura Sophia, bucureşti, 2009.
- 52) **Constantin cubeşan**, escale în croazieră Constantin Virgil gheorghiu, editura grinta, cluj napoca, 2011 .
- 53) **Cătălin negolţă**, mediamorfoze jurnalism în zone de conflict, Bibliotecii naţionale a româniei, Bucureşti, 2015.
- 54) **Marin preda**, Viaţa ca o pradă, ediţia 3, editura Marin Preda, bucureşti, 1993 .
- 55) **Monica lovinescu**, Posteritatea contemporană – unde scurte, editura Humanitas, bucureşti, 1994.
- 56) jurnal, Bibliotecii naţionale a româniei, Bucureşti, 2002.
- 57) **mircea eliade**, corespondenţă europa -asia- america, editura humanitas, bucureşti, 1999, vol.1 .
- 58) **mirela drăgoi**, Constantin Virgil gheorghiu între lume şi text, editura compania, galaţi, 2009 .

- 59) **mihaela podocea**, bicționarul general al literaturii române, editura univers enciclopedic, bucurești, 2005.
- 60) **neagu djuvara**, amintiri din pribegie (1948 - 1990), a doua edition, editions humanitas, bucurești, 2008 .
- 61) **nicolae manolescu**, enciclopedia exilului literar românesc(1945 - 1989), editura compania, bucurești, 2003.
- 62) **Yves Franchet** , PORTRAIT OF THE REGIONS , European Communities, Belgium , 2001.

٢ - الرسائل والاطاريح

- 63) **Παπαγιαννάκη Άννας**, CONSTANTIN VIRGIL GHEORGHIU ΑΚΡΟΒΑΣΙΑ ΜΕΤΑΞΥ ΘΕΟΛΟΓΙΑΣΚΑΙ ΑΝΘΡΩΠΙΣΜΟΥ, Μεταπτυχιακήεργασία, ΠΑΝΕΠΙΣΤΗΜΙΟ ΜΑΚΕΔΟΝΙΑΣ, ΘΕΣΣΑΛΟΝΙΚΗ, 2022 .
- 64) **Mirela Drăgoi**, Constantin Virgil Gheorghiu – omul și opera, Rezumatul tezei de doctorat, universitatea « ovdlus » COnstanța facultatea de litere, Constanța, 2008.

٣ - البحوث

- 65) **Andrea Lazzarini**, Paolo VI, Casa Editrice Herder, Roma
- 66) **aristide buhoiu**, Constantin Virgil gheorghiu, revistă universul românesc, nr.126, bucurești, 1990.
- 67) **aurel braun**, review of the red army in romania, revistă discover, nr.1, slavic, 2002.
- 68) **Iulia teodora driscu**, Virgil gheorghiu engagement with the romanian state an religion, center for Inter-american studies, universitat grazer, nr.6, austria, 2020.
- 69) **iuliu marius morariu**, family and its Image în Virgil gheorghiu's work, revistă university Babeș-Bolyai, nr.10, român, 2017.
- 70) the conflict between Constantin Virgil gheorghiu and monica lovinescu reflected in the parisian exile memorial, Babeș-Bolyai University, Română, 2018.
- 71) omul din spatele orei 25 Constantin Virgil gheorghiu în dosarele securității, sargetia, nr.8, român, 2017.

- 72) a special category of migrants the romanian exile during the communist period, revistă university pretoria, nr.10, south afriea, 2021 .
- 73) Virgil gheorghiu's war notes reflected in securitate documents, revista astra sabesiensis, nr.6, angelicum pontifical university, român, 2020.
- 74) Virgil gheorghiu's literary activity reflected in securităte archives, revistă astra salvensis, nr.12, bucurești, 2018 .
- 75) **traian cocoare**, Constantin Virgil gheorghiu LA trei lustre de postumitate în symposium, revistă de științe socio umane, nr.1, București, 2007.
- 76) Constantin Virgil gheorghiu și părinții săi, revistă de științe socio um and, nr.9, român, 2007..
- 77) **Tudor nedelcea**, Constantin Virgil gheorghiu sau orele culturii române, revistă editată de fundația națională pentru știință și artă, nr.3, română, 2012.
- 78) **dominique achard**, un ecrivain oublié Virgil gheorghiu, gazette littéraire mensuelle lire délivre, nr.5, france, 2010.
- 79) **Ramona blajan**, Moldova topos de legendă și nemurare, revistă culture et histoire dans l'espace roman, nr.11, română, 2013 .
- 80) **reuters**, constantin virgil gheorghiu romanian author, newspaper the new york, nr.6, new york, 1992.
- 81) **Sageata radu** , bucharest geographical and geopolitical academy , bucharest , no.87 , september , 2015 .
- 82) **Stefan josan**, elements of spiritual autobiography în the literary works of Virgil gheorghiu, revistă research and science today, nr.2, bucurești, 2016..
- 83) **Gabriela Iliuță**, elemente de identitate românească în opera Liu Constantin Virgil gheorghiu, revista de istorie și teorie literară, nr.4, București, 2012 .
- 84) **florin manolescu**, scriitori români în exile Constantin Virgil gheorghiu un precursor al românilor deplasați, revistă viața românească, nr.7, bucurești, 2105 .
- 85) **Victor Cilincă**, Galații sub Ion Burbea, ziarului independent zilnic, nr.1, ianuarie, 2006 .

- 86) **Vinko Milicevic** , THE CITY OF ZAGREB AND CROATIA A PICTURE OF CAPITAL CITY'S CONTRIBUTION TO NATIONAL ECONOMIC GROWTH , Zagreb , 2019 .
- 87) **Vitor Daniel Pires Ferreira** , THE CULTURAL HERITAGE TOURISM IN THE CITY OF HEIDELBERG, GERMANY: PLANS, MOTIVATIONS AND REALITIES , Faculty of Letters, University of Coimbra, Centro de Estudos de Geografia, No 13, June 2014.
- 88) **Carl Isabel lundberg**, "Review the twenty - fifth hour ", manas, 1950, nr 31.
- 89) **lungu laura vanes**, Constantin Virgil gheorghiu, revistă colegiul național vasilie alecsandri, nr.157, bacao - român, 2021.
- 90) **mădălina strechie**, the dacians the wolf warriors, international conference knowledge based organization, no.2 , vol.23, university of craiova, romania, 2017 .
- 91) **maxim morariu**, biserica ortodoxă română din diaspora în viziunea Părintelui Virgil gheorghiu, babeș-bolyai university, român, 2021.
- 92) Corespondența lui Constantin Virgil gheorghiu cu părinții săi reflectată în documentele securității, revistă tabor, nr.3, română, 2018.
- 93) **mirela dragoi**, histoire et recomposition Identitaire dans les mémoires de Virgil gheorghiu, magazine intercultural commation and literature, nr.1, paris, 2014.
- 94) autobiographi elements în constantin Virgil gheorghiu's lyric works, revista scriitorilor români în exil paris, nr.1, galați, 2009 .
- 95) constantin Virgil gheorghiu excurs blo bibliografic intervalul (1916-1966), revista română de istorie acărții, nr.9, Galați, 2008.
- 96) **mihai bejinaru**, cum L-am descoperit pe virgil gheorghiu, revistă luceafărul, nr.1, ungaria, 2016 .
- 97) **mihaela bîrliba**, Constantin Virgil gheorghiu, revistă simpozionui ui județean, nr.1, român, 2013.
- 98) **mihaela doboș**, la réhumanisation de l'autre dans la Ving-cinquième heure de Constantin Virgil gheorghiu, magazine, recherches culture et histoire dans l'espaceroman, nr.11, université de strasbourg, france, 2013.
- 99) **nichifor crainic**, un maniac al reclamei Constantin Virgil gheorghiu, revistă glasul patriei, nr.3, bucurești, 1964.

- 100) **nina negru**, omul care călătorea singur: 95 de ani de la nașterea lui Constantin Virgil gheorghiu, magazine bibliodic, nr.2, paris, 2011.

ثالثا : شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)

- 96) <https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D9%83%D9%8A%D8%B4%D9%8A%D9%86%D8%A7%D9%88>
97) https://getsnap.link/3ETAU9953wV?share_arg3=copy%20link

